

الاتحاد الإفريقي يعتمد "إعلان الجزائر" حول جرائم الاستعمار في القارة



# الرئيس تبون: الجزائر مستعدة لتقديم أدلة تبرز انتهاكات الاستعمار

● الجزائر تؤمن بأن ترسيخ العدالة التاريخية يشكل أساساً متيناً لشراكات مستقبلية ص 4

يومية وطنية إخبارية  
**الصحراء**  
El Djoumhouria

● الثمن 10 دج

● العدد 8954

● الإثنين 28 شعبان 1447 هـ الموافق لـ 16 فيفري 2026 م

رئيس الجمهورية يستقبل رئيس جمهورية النيجر بمطار الجزائر الدولي

## حرص مشترك على تعزيز علاقات الأخوة والتعاون

● رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون يجري محادثات ثنائية مع رئيس النيجر الفريق عبد الرحمان تيان حول القضايا الإقليمية والقارية

ص 2-3



اللجنة الوطنية للتضامن مع الشعب الصحراوي  
تكرم نخبة من الدبلوماسيين والرياضيين

● نجم فريق جبهة التحرير الوطني محمد معوش: الجزائر ثابتة في تضامنها مع الشعب الصحراوي

ص 24

أبواب مفتوحة على وساطة الجمهورية بولايات الوطن  
شروعات مفصلة لمهام الهيئة وخدماتها الإلكترونية

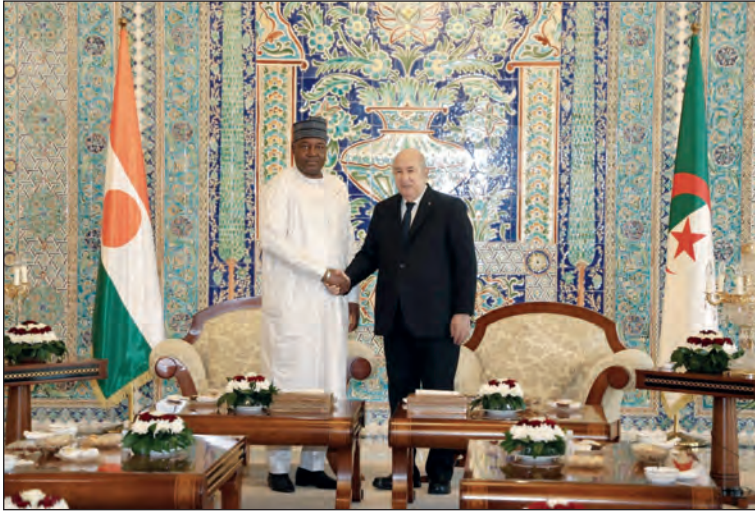
● المندوب المحلي لوسيط الجمهورية بوهران باغلي شعيب: استقبلت هيئتنا أزيد من 11 ألف و 500 مواطن في 2025

ص 6-7



# رئيس الجمهورية يستقبل رئيس جمهورية النيجر بمطار الجزائر الدولي حرص مشترك على تعزيز علاقات الأخوة والتعاون

● رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون يجري محادثات ثنائية مع رئيس النيجر الفريق عبد الرحمان تيان حول القضايا الإقليمية والقارية



**استقبل رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بعد ظهر أمس الأحد بمطار الجزائر الدولي، رئيس جمهورية النيجر، الفريق عبد الرحمن تيان، الذي يؤدي زيارة أخوة وعمل إلى الجزائر على رأس وفد هام، بدعوة من السيد رئيس الجمهورية.**

## الرئيس تبون يجري محادثات ثنائية مع الرئيس عبد الرحمن تيان



أجرى الرئيس عبد المجيد تبون، السيد عبد أمس الأحد بالقاعة الشرفية لمطار الجزائر الدولي، محادثات ثنائية مع رئيس جمهورية النيجر، رئيس الدولة، الفريق عبد الرحمن تيان، بحضور وفدي البلدين. وقبلها، استقبل رئيس الجمهورية بمطار الجزائر الدولي، رئيس جمهورية النيجر الذي يقوم بزيارة أخوة وعمل إلى الجزائر على رأس وفد هام. وقد استمع الرئيسين إلى التشييدين الوطنيين للبلدين قبل أن يستعرضا تشكيلات من مختلف قوات الجيش الوطني الشعبي التي أدت لهما التحية الشرفية. بعدها، صافح رئيس جمهورية النيجر كبار المسؤولين في الدولة، كما حيا رئيس الجمهورية، بدوره، أعضاء الوفد رفيع المستوى المرافق لرئيس جمهورية النيجر.

## الجزائر-النيجر عهد جديد وآفاق مشتركة

تجمع الجزائر والنيجر علاقات أخوية راسخة تقوم على قيم التضامن وحسن الجوار، وهي علاقات ما فتئت تتعمق أكثر فأكثر في ظل الإرادة المشتركة لقائدي البلدين، رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون ورئيس جمهورية النيجر، رئيس الدولة، الفريق عبد الرحمن تيان، في إطار ديناميكية جديدة تخدم المصالح المشتركة وتكرس التكامل الإقليمي والقاري. ومن هذا المنظور، تأتي زيارة الأخوة والعمل التي يقوم بها رئيس جمهورية النيجر، رئيس الدولة، الفريق عبد الرحمن تيان، إلى الجزائر على رأس وفد هام، ابتداء من اليوم الأحد، وذلك بدعوة من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

تجمع الجزائر والنيجر علاقات أخوية راسخة تقوم على قيم التضامن وحسن الجوار، وهي علاقات ما فتئت تتعمق أكثر فأكثر في ظل الإرادة المشتركة لقائدي البلدين، رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون ورئيس جمهورية النيجر، رئيس الدولة، الفريق عبد الرحمن تيان، في إطار ديناميكية جديدة تخدم المصالح المشتركة وتكرس التكامل الإقليمي والقاري. ومن هذا المنظور، تأتي زيارة الأخوة والعمل التي يقوم بها رئيس جمهورية النيجر، رئيس الدولة، الفريق عبد الرحمن تيان، إلى الجزائر على رأس وفد هام، ابتداء من اليوم الأحد، وذلك بدعوة من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون.

### علاقات متجددة عبر التاريخ

وتشكل هذه الزيارة ساحة لتعزيز أواصر الأخوة والتعاون وحسن الجوار بين البلدين الشقيقين في إطار ديناميكية جديدة للاستغلال الأحسن لقدراتهما وإمكاناتهما لفائدة الشعبين، كما تمثل أيضا فرصة لمعالجة مسائل سياسية لها علاقة بالقارة الإفريقية عامة وجوار الساحل الصحراوي خاصة. وتربط الجزائر والنيجر علاقات متجددة، حيث كان البلدان قد أسسا لجنة مشتركة تمت ترقيتها إلى لجنة مشتركة كبرى، حيث يشمل التعاون الثنائي بينهما مختلف المجالات، بالإضافة إلى القضايا المرتبطة بالقارة الإفريقية.

وكان رئيس الجمهورية قد أمر مؤخرا بالعودة الفورية لسفير الجزائر المعتمد لدى جمهورية النيجر الشقيقة، إلى نيامي، وهو القرار الذي جاء عقب عودة سفير جمهورية النيجر المعتمد إلى الجزائر واستئناف مهامه. وتشكل هذه الخطوة حافزا لإعادة بعث التشاور السياسي الثنائي على أعلى المستويات واستئناف التعاون متعدد الأوجه الذي يادر به البلدان الشقيقان، فضلا عن تجسيد المشاريع الاستراتيجية، خدمة للتكامل الإقليمي والقاري، خاصة وأن الجزائر تواصل، بقيادة رئيس الجمهورية، ترسيخ مكانتها كفاعل محوري في مسار الاندماج الإفريقي، استنادا إلى رصيدها التاريخي الطويل في الالتزام بدعم مبادئ الوحدة الإفريقية وتعزيز التعاون بين شعوب القارة. وضمن هذه الرؤية، قام وزير الدولة محمد عرقاب، أواخر يناير المنصرم،

## رئيس النيجر الفريق عبد الرحمن تيان بالجزائر زيارة هامة لإعادة بعث التشاور السياسي الثنائي على أعلى المستويات

### فاطمة بمنتل

بدعوة من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، يقوم الفريق عبد الرحمن تيان، رئيس جمهورية النيجر، رئيس الدولة منذ يوم أمس الأحد بزيارة أخوة وعمل إلى الجزائر على رأس وفد هام. وتشكل الزيارة التي تدوم يومين، حافزا لإعادة بعث التشاور السياسي الثنائي على أعلى المستويات، واستئناف التعاون متعدد الأوجه الذي يادر إليه الدولتان، وكذا تجسيد المشاريع الاستراتيجية. كما ترمي هذه الزيارة إلى تعزيز التعاون وحسن الجوار في إطار ديناميكية جديدة للاستغلال الأحسن لقدراتهما وإمكاناتهما، لفائدة الشعبين، كما تمثل فرصة لمعالجة مسائل سياسية لها علاقة بالقارة الإفريقية عامة ومنطقة الساحل خاصة. وتعد الروابط السياسية والاقتصادية الاستراتيجية التي تربط البلدين، كثيرة وذات أهمية، ولعل من أكبر المشاريع التي تنتظر البلدين، أنبوب الغاز العابري للصحراء (نيجيريا-النيجر-الجزائر)، وهو خط أنابيب استراتيجي ضخ، يمتد على مسافة 4000 كلم من نيجيريا إلى السواحل الجزائرية، يسمح بنقل 30 مليار متر مكعب سنويا من الغاز النيجيري إلى أوروبا عبر الجزائر. وكان وزير الدولة، وزير المحروقات والمناجم محمد عرقاب، قام بزيارة عمل إلى النيجر الشهر المنصرم، للإطلاع على آخر مستجدات نشاط سوناطراك في هذا البلد، لاسيما متابعة ملف مشروع البحث والاستكشاف الذي يشرف عليه المجمع على مستوى الحقل النفطي بمنطقة كفرا في شمال النيجر، ذي الاحتياطي الهام، ويحث مدى تقدم مشروع أنبوب الغاز العابري للصحراء، وكذا سبل تعزيز آليات التنسيق والتشاور بين مختلف الأطراف المعنية بهذا المشروع الاستراتيجي. ولدى الجزائر والنيجر اللذان تربطهما حدود برية على مسافة تزيد عن 954 كلم، طموح في تنفيذ مشروع عملاق، هو الطريق العابري للصحراء الذي



يربط الجزائر وتونس والنيجر وتشاد ومالي ونيجيريا. للتذكير ففي 7 أبريل 2025 أعلنت النيجر وبوركينا فاسو ومالي، المتكثلة ضمن "تحالف دول الساحل" الذي أنشأته هذه الدول في 2023 سحب سفرائها لدى الجزائر للتشاور، عقب اتهام مالي للجزائر بإسقاط طائرة مسيرة تابعة لها. وقالت الجزائر في حينه إن طائرة مسيرة اخترقت أجواءها في مسار هجومي أقصى الجنوب، في خرق عد الثالث من نوعه وكان الرد الجزائري أن تصدى لها الجيش وأسقطها. كما ردت الجزائر على قرار الدول الثلاث، بسحب سفرائها لدى هذه الدول، للتشاور وفق مبدأ المعاملة بالمثل. واعتبرت الجزائر، أن قرار النيجر سحب سفيرها للتشاور جاء تضامنا مع مالي، بحكم التحالف الجديد بين دول الساحل الثلاث، وليس ناجما عن خلافات ثنائية، في تمييز بين الطرفين. وكان رئيس الجمهورية قد أسدى منذ أيام قليلة،

تعليمات تقضي بعودة سفير الجزائر لدى جمهورية النيجر، أحمد سعدي إلى العاصمة نيامي. وجاء هذا القرار عقب عودة سفير جمهورية النيجر الجزائر، أمينو ملام مانزو، لمزاولة عمله بالجزائر العاصمة، واستئناف مهامه الخميس 12 فيفري. ويكس هذا القرار الأهمية الكبيرة التي يوليها رئيس الجمهورية لتقوية علاقات الأخوة والتعاون وحسن الجوار مع النيجر، وهي خطوة بدلالات سياسية استراتيجية، تعمل العاصمتان على تطويرها وفق مصالحتهما. ومن شأن استئناف سفيرا البلدين لمهامهما، أن يعيد إحياء الحوار الثنائي واستئناف التعاون متعدد الأشكال، خاصة أن لدى الجزائر والنيجر، قواسم مشتركة في عديد المجالات ويمكن استثمار علاقاتهما في مزيد من التعاون وإطلاق مشاريع استراتيجية بعدد إقليمي وقاري.

### أبعاد إقليمية ومشاريع استراتيجية

وقبلها كان رئيس جمهورية النيجر قد أكد في رسالة تهنئة لرئيس الجمهورية بمناسبة الذكرى الـ 71 لاندلاع ثورة أول نوفمبر 1954 استمداده للعمل على تقوية التشاور والتعاون وعلاقات الصداقة والأخوة القائمة بين البلدين. وفي أغسطس من سنة 2024، قام الوزير الأول لجمهورية النيجر بزيارة إلى الجزائر، استقبل خلالها من طرف رئيس الجمهورية وسلمه رسالة من الرئيس عبد الرحمن تيان، كما أجريت، حينها، محادثات موسعة، أكد خلالها الوزير الأول النيجيري أن الجزائر، وبحكم خبرتها وتجربتها، قادرة على لعب دور رئيسي في تطوير موارد بلاده. فضلا عن ذلك، يجمع البلدان العديد من المشاريع الاستراتيجية الواعدة، خاصة فيما يتصل بالطاقة والمحروقات، إلى جانب مشروع الألياف البصرية وبرامج التكوين ودعم قدرات قوات الدفاع والأمن بهذا البلد الشقيق. وتجسيدا لمبادئ التعاون والتضامن الإنساني، قامت الجزائر في أغسطس 2024 بإرسال مساعدات إنسانية إلى النيجر، بعد الفيضانات التي مست هذا البلد الجار، يضاف إلى ذلك منحها نحو 300 منحة دراسية للطلبة النيجريين.

<p>«من أجل إشهاركم توجهوا إلى:»  <b>ANEP</b>  المؤسسة الوطنية للاتصال، النشر والإشهار  وكالة ANEP، المتواجدة بـ 10 نهج باستور، الجزائر  الهاتف الثابت: 020.05.20.91 / 020.05.10.42  الهاتف: 020.05.13.77 / 020.05.11.48 / 020.05.13.45  <b>البريد الإلكتروني:</b>  agence.regie@anep.com.dz  programmation.regie@anep.com.dz  agence.oran@anep.com.dz  agence.annaba@anep.com.dz  agence.ouargla@anep.com.dz  agence.constantine@anep.com.dz</p>	<p><b>مصلحة الإشهار:</b>  <b>الفاكس:</b> 041)36.13.76  <b>الهاتف:</b> 0561)80.00.58  <b>Email:</b> djoumhouriapublicite@yahoo.fr  <b>إعلان إلى الزبائن:</b>  يمكن لأصحاب الحسابات البنكية الجارية دفع مستحقاتهم مباشرة إلى رقم القرض الشعبي الجزائري بشارع الصومام. وهران  <b>00.400.401.401.70281.01.77</b>  <b>السجل التجاري</b>  رقم 02 ب 0106185</p>	<p><b>رئاسة التحرير:</b>  <b>الفاكس:</b> 041)36.14.25  <b>الهاتف:</b> 041)36.20.73  <b>فاكس المديرية:</b>  041)36.13.69  041)36.13.46  <b>الموقع الإلكتروني:</b>  Site web: www.eldjoumhouria.dz  <b>البريد الإلكتروني:</b>  Email: djoumhouria@yahoo.fr  <b>المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها نشرت أو لم تنشر</b></p>	<p><b>الرئيسة المديرة العامة</b>  <b>مسؤولة النشر</b>  <b>ليلي زرقيط</b></p>	<p><b>الجمهورية</b>  يومية وطنية إخبارية  تصدر عن الشركة ذات الأسهم  <b>S.P.A El-Djoumhouria</b>  <b>رأس مالها:</b> 474 مليون دج  6، نهج ابن سنوسي حميدة.  وهران 31000</p>
--	--	---	--	--



## العلاقات الجزائرية النيجرية

## أخوة.. تضامن وحسن جوار

## كربنة حارشي

تشهد العلاقات الجزائرية النيجرية نقطة تحول كبيرة بعد الزيارة التي شرع فيها رئيس دولة النيجر، السيد عبد الرحمن تيانى إلى الجزائر، بدعوة من رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، في إطار تكريس العودة إلى المسار الطبيعي في العلاقات بين البلدين الشقيقين اللذين تربطهما علاقات أخوة وحسن جوار.

ويؤكد المحللون السياسيون ان زيارة رئيس دولة النيجر إلى الجزائر، تعكس الرؤية الاستراتيجية العميقة لبلادنا، وحسن تدبيرها للتحولات المتسارعة التي تشهدها منطقة الساحل، خاصة الأمنية منها، والتي باتت تشكل أولوية قصوى لدى حكومات المنطقة. واعتبر المحلل السياسي محمد الشريف ضروري، في تصريح على أمواج الإذاعة الوطنية، الزيارة "عودة طبيعية لمسار العلاقات الثنائية بين الجزائر ونيجامى، بعد فترة انسمت بشيء من الفتور وسوء الفهم بشأن حقيقة الدور الجزائري في منطقة الساحل والصحراء، والذي شوشت عليه أطراف ولوبيات خارجية، سعت إلى التأثير في طبيعة العلاقات التاريخية والأخوية بين البلدين، خاصة في ظل التحولات السياسية التي عرفتها النيجر في مرحلة سابقة.

وتوقع المتحدث، أن يتصدر الملف الأمني جدول أعمال القمة، بالنظر إلى التحديات الخطيرة التي تواجهها النيجر، خصوصاً على حدودها مع مالي وبوركينا فاسو، حيث تنشط جماعات إرهابية وجهادية، فضلاً عن شبكات إجرامية متطورة في تهريب المخدرات، وخاصة الكوكايين، برعاية من حركات جهادية وكذا الاتجار غير المشروع في السلاح، وهي الأنشطة التي تشكل أحد أبرز مصادر تمويل التنظيمات المتطرفة في منطقة الساحل، ما يجعل من

التنسيق الأمني والاستخباراتي بين الجزائر والنيجر ضرورة ملحة. وأشار محمد الشريف ضروري، إلى أن البلدين يتقاسمان حدوداً طويلة تقارب ألف كيلومتر، معتبرا الخبرة التي راكمها الجيش الوطني الشعبي الجزائري في مجال مكافحة الإرهاب، تمثل عنصراً محورياً يمكن أن تستفيد منه النيجر، التي اختارت العودة إلى مسار التعاون الوثيق مع الجزائر، انطلاقاً من رؤية تقوم على احترام السيادة الوطنية ورفض التدخلات الأجنبية ذات النزعة الاستعمارية. واعتبر ذات المتحدث، أن التحول السياسي الذي عرفته النيجر بعد انتهاء حكم الرئيس السابق، شكل عائقاً أمام بعض الطموحات الخارجية للقوى الاستعمارية التقليدية، وفي مقدمتها فرنسا التي سعت إلى الحفاظ على هيمنتها التاريخية على الموارد المنجمية في النيجر وليس فقط اليورانيوم كما كان يزج له.

وأضاف " المقاربة الجزائرية تركز على الربط العضوي بين الأمن والتنمية، باعتبار أن التنمية الشاملة تمثل السبيل الحقيقي لتجفيف منابع الإرهاب والقضاء على بؤر التوتر، من خلال معالجة الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية التي تستغلها الجماعات المتطرفة في التجنيد والدعم والإسناد". وفي الشق الاقتصادي، أشار الاستاذ ضروري إلى أن مشاريع كبرى ذات بعد إقليمي

ستكون حاضرة بقوة في المباحثات، من بينها مشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء الرابط بين نيجيريا والنيجر والجزائر، نحو أوروبا، إلى جانب مشاريع البنية التحتية والربط الإقليمي لمختلف مناطق التبادل الحر. وضمن هذا السياق، اعتبر ضيف القناة الأولى للإذاعة الوطنية، أن هذه المشاريع من شأنها أن تعزز مكانة النيجر، كشريك أساسي في معادلة الطاقة الإقليمية، وأن تفتح آفاقاً وأعدة للتكامل الاقتصادي بين دول المنطقة.

## الدكتور ديداوي محمد أمين:

## الجزائر دخلت القمة الإفريقية بخطاب يقوم على استعادة ثقلها في القارة

## سليمة بوعشرة



سيفي غريب مرافعة سياسية حول ضرورة بناء قرار إفريقي موحد، يتجاوز التشتت الراهن. وفي هذا السياق، كان لافتاً، حديثه عن ضرورة «تحرير القرار الإفريقي من الضغوط»، وهو تعبير غير مباشر عن الصراع الدولي على إفريقيا. هذا الطرح يتماشى مع الدبلوماسية الجزائرية التي أعاد الرئيس تبون رسم خطوطها منذ 2020، وهي الدبلوماسية القائمة على دعم الاستقلال، واحترام سيادة الدول ورفض الوصاية الجديدة. أما اقتصادياً، فبيلفت الأستاذ ديداوي النظر إلى أن مداخلة الجزائر، جاءت لترتيب بين الأمن والتنمية، فمشروع الطريق العابر للصحراء، وربط الكهرباء، وفتح البنوك الجزائرية في غرب إفريقيا، ليست مبادرات تقنية، بل أدوات لإعادة تشكيل المجال الاقتصادي الإفريقي عبر محور يمتد من الجزائر إلى أعماق إفريقيا الغربية، والجزائر تدرّك أن النفوذ اليوم لا يبنى فقط عبر الخطاب السياسي، بل عبر الاستثمار والبنى التحتية والربط الاقتصادي. وهنا تسعى الجزائر لامتلاك "قوة جاذبة" اقتصادية تقلص من هيمنة القوى التقليدية. كما أعاد الوزير الأول في هذه القمة، التأكيد على مركزية القضية الفلسطينية داخل القارة، ليس فقط كملف سياسي، بل كمعيار أخلاقي يقيس مصداقية الاتحاد الإفريقي، وهو الخطاب الذي يعيد ربط الجزائر بتاريخها النضالي ويمتحنها عمقاً معنوياً داخل القارة، خصوصاً بعد محاولات بعض الدول الإفريقية التطبيع أو مسايرة سياسة الكيان الصهيوني.

الدولة والهوية والاستقرار، ويشير محدثنا إلى أن الجزائر تدرّك أن الفوضى في الحدود الجنوبية ليست مجرد تهديد أمني، بل تهديد وجودي، ولهذا حمل الخطاب نبذة حازمة ضد التدخلات الأجنبية التي "تستثمر" في هشاشة الدول بدل مساعدتها. وفي هذا الجانب، تعيد الجزائر طرح نفسها كقوة قادرة على قيادة منظومة الأمن الإفريقي، عبر إعادة تفعيل الآليات ثنائية ومتعددة الأطراف كانت مهمشة، مثل اللجنة العملياتية المشتركة في تمناست، وتفعيل الآليات الإنذار المبكر لمجلس السلم والأمن الإفريقي. وهنا يتضح أن الجزائر تريد إعادة هندسة مقاربة الأمن في القارة على أسس تقوم على الاستقلالية الاستراتيجية، بدل الاعتماد على القوى الدولية حسب ذات المتحدث. أما على مستوى السيادة الإفريقية، فقد قدّم

حيث عقدت القمة في أديس أبابا، في سياق يتسم بتغير بنية القوة داخل القارة، من خلال انسحابات وانقلابات وتحالفات جديدة، ومحاولات من القوى العالمية، لملء الفراغات الجيوسياسية في هذا المشهد، ودخلت الجزائر القمة بخطاب مختلف يقوم على استعادة مركز ثقلها الإفريقي، كقوة إقليمية ترفض أن تختزل أدوارها في ما تسمح به التوازنات الخارجية، لا بوصفها دولة جوار فقط.

ويقول الدكتور ديداوي أن خطاب رئيس الجمهورية الذي قرأه فراه عنه الوزير الأول سيفي غريب، ركز على ثلاث مستويات مترابطة، هي البعد الأمني، والبعد السيادي، والبعد الاقتصادي، فعلى المستوى الأمني، قدّم الوزير الأول رؤية الجزائر لتهديدات الساحل، وهي رؤية تنطلق من أن ما يجري في الساحل ليس أحداثاً معزولة، بل تحولات بنيوية تمس

## الجيلالي سرائري

زيارة الأخوة والعمل التي يقوم بها للجزائر، الفريق عبد الرحمن تيانى رئيس دولة النيجر الشقيقة بدعوة من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، ستعطي دفعا قويا للعلاقات بين البلدين وتعزيز أواصر الأخوة والتعاون وحسن الجوار، وستسمح بمعالجة القضايا السياسية والاستراتيجية التي تهم مصالح البلدين والشعبين الشقيقين وتدعم التعاون الاقتصادي والشراكة ومنها مشروع أنبوب نقل الغاز من نيجيريا عبر النيجر والجزائر في اتجاه أوروبا، وهو المشروع الذي يعتبر استراتيجيا، سيمود بالفائدة على هذه الدول وعلى دول الساحل



المشاريع الاستراتيجية الواعدة، خاصة فيما يتصل بالطاقة والمحروقات، إلى جانب مشروع الألياف البصرية، وبرامج التكوين ودعم قدرات قوات الدفاع والأمن بهذا البلد الشقيق. وترتبط الجزائر والنيجر علاقات متجددة، حيث كان البلدان قد أسسا لجنة مشتركة، تمت ترقيتها إلى لجنة مشتركة كبرى، حيث يشمل التعاون الثنائي بينهما مختلف المجالات، بالإضافة إلى القضايا المرتبطة بالقارة الإفريقية.

وتجمع الجزائر والنيجر علاقات أخوية راسخة، تقوم على قيم التضامن وحسن الجوار، وهي علاقات تتعزز أكثر فأكثر في ظل الإرادة المشتركة لقائدي البلدين، في إطار ديناميكية جديدة تخدم المصالح المشتركة وتكرس التكامل الإقليمي والقاري. وأكدت النيجر سابقا، على لسان وزيرها الأول، أن الجزائر وبحكم خبرتها وتجربتها، قادرة على القيام بدور رئيسي في تطوير موارد بلاده، فضلا عن ذلك، يجمع البلدان العديد من

ستكون حاضرة بقوة في المباحثات، من بينها مشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء الرابط بين نيجيريا والنيجر والجزائر، نحو أوروبا، إلى جانب مشاريع البنية التحتية والربط الإقليمي لمختلف مناطق التبادل الحر. وضمن هذا السياق، اعتبر ضيف القناة الأولى للإذاعة الوطنية، أن هذه المشاريع من شأنها أن تعزز مكانة النيجر، كشريك أساسي في معادلة الطاقة الإقليمية، وأن تفتح آفاقاً وأعدة للتكامل الاقتصادي بين دول المنطقة.

## الخبير الاقتصادي الدكتور هواري تيغرسى:

## بين الجزائر والنيجر شراكة اقتصادية هيكلية

فيخص الأمن الغذائي والتنمية المحلية، حيث تبنت الجزائر استراتيجية التنمية المحلية في شمال النيجر، مع إمكانية إطلاق مشاريع استثمارية مشتركة في الزراعة الصحراوية وفتح الأسواق النيجرية أمام المنتجات الجزائرية، من خلال تصدير بعض المنتجات مثل الإسمنت، المواد الغذائية والمشتقات النفطية.

ومن المرجح أن تركز المحادثات الثنائية بين الطرفين وفقا للخبير الاقتصادي على العديد من الملفات الاقتصادية، وأبرزها تسريع تنفيذ مشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء، وضبط آليات التمويل، فضلا عن تعزيز التعاون في قطاع المحروقات عبر شركات وطنية جزائرية، بالإضافة إلى تحديد آليات تأمين الطريق العابر للصحراء لضمان انسيابية التجارة، ناهيك عن بحث الطرفين سبل رفع حجم المبادلات التجارية التي لاتزال دون الإمكانات، وكذا بحث آليات تمويل مشاريع تنموية في شمال النيجر في إطار مقاربة التنمية مقابل الاستقرار. وختم تيغرسى حديثه بالقول، أن العلاقات بين الجزائر والنيجر في شقها الاقتصادي، لم تعد هامشية، بل أصبحت ركيزة للأمن الطاقوي الإقليمي، وأداة لتعزيز النفوذ الاقتصادي الجزائري في إفريقيا، ومدخلا لبناء فضاء تكامل اقتصادي في منطقة الساحل.



واستغلال احتياطات النيجر المعتبرة من اليورانيوم، بالإضافة إلى التعاون في مجال المحروقات والاستكشاف النفطي تبادل الخبرات في الدراسات الجيولوجية. من جهة أخرى، تطرق ذات الخبير الاقتصادي إلى محور البنية التحتية والاندماج القاري، من خلال إبراز أهمية الطريق العابر للصحراء الذي يربط الجزائر بنيجيريا مروراً بالنيجر، وهو المشروع الذي تراه من عليه الجزائر لتعميق بعدها الإفريقي الاقتصادي، باعتباره شريانا تجاريا استراتيجيا في تطوير المعابر الحدودية وتنشيط التجارة البينية، بالإضافة إلى تعزيز الروابط اللوجيستية في إطار منطقة التجارة الحرة القارية الإفريقية.

أما المحور الثالث بحسب محدثنا،

## شهرزاد بهلولي

يرى الخبير الاقتصادي الدكتور هواري تيغرسى، أن زيارة رئيس جمهورية النيجر، السيد عبد الرحمن تيانى إلى الجزائر، تأتي في سياق زمني حساس، يتسم بإعادة تموضع إقليمي للنيجر، بعد التحولات السياسية الأخيرة وتساعد المنافسة الدولية بين روسيا والصين والاتحاد الأوروبي على منطقة الساحل، إلى جانب سعي الجزائر لتعزيز موقعها الإفريقي، كخيار استراتيجي طويل المدى، وحاجة الطرفين إلى مقاربة اقتصادية لضبط الاستقرار في المنطقة، بدل المقاربة الأمنية البحتة، وهو ما يؤكد انتقال العلاقات بين الدولتين من منطق الدعم السياسي والأمني إلى منطق الشراكة الاقتصادية الهيكلية.

وقال الدكتور تيغرسى، أن العلاقات الاقتصادية بين البلدين، تقوم على ثلاثة محاور أساسية، أبرزها قطاع الطاقة والموارد الطبيعية، حيث يتصدر مشروع أنبوب الغاز العابر للصحراء الأجندة الاقتصادية، باعتباره حجر الزاوية للتعاون بين البلدين، ويمر للجزائر فرصة لتعزيز مكانتها كممر طاوقي إفريقي - أوروبي، يربط نيجيريا بالجزائر مروراً بالنيجر، ويمتدح نيامي دورا محوريا كبلد عبور للطاقة نحو أوروبا.

والى جانب الغاز، تتجه الأنظار نحو التعاون المنجمي بين البلدين،

## ستسمح بمعالجة سلسلة لكل الملفات

## ديناميكية جديدة للتعاون بين البلدين

النيجر مع الالتزام بعدم التدخل في الشؤون الداخلية لتلك الدول، وترفض بلادنا أي تدخل عسكري خارجي فيها كما حدث بعد تغيير الحكم في النيجر سنة 2023، حيث عارضت الجزائر بقوة التدخل العسكري للمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (الإيكواس). ورفضت عبور الطيران الحربي الفرنسي لأجوائها، لنفس الغرض. وتقوم الجزائر بتعزيز التبادل التجاري بين الدول الإفريقية وفتح المعابر والتنمية المشتركة للمناطق الحدودية المشتركة، وإنجاز الطريق العابر للصحراء، الذي يربط الجزائر والنيجر ونيجيريا، لتعزيز التبادل التجاري والنقل والتعاون في مجال الكهرباء والوقود والمياه، فهناك رؤية استراتيجية لتحقيق التكامل والتنمية المستدامة.

الإفريقي المجاورة لهما، وكذلك قضايا الأمن والاستقرار ومواجهة العنف والإرهاب والجريمة المنظمة والهجرة غير الشرعية.

وتعود العلاقات الدبلوماسية بين الجزائر والنيجر إلى بداية الستينات من القرن الماضي، بعد تحررها من الاحتلال الفرنسي البغيض، وتجمع بين البلدين والشعبين، روابط تاريخية وجغرافية وثقافية ودينية وحدود مشتركة يبلغ طولها 950 كم.

وتتميز سياسة الجزائر تجاه دول القارة الإفريقية، ومنها دول الساحل الإفريقي بتقديم الدعم والمساعدة باستمرار والتعاون في مجال التنمية والحرص على أمن واستقرار هذه الدول، كما تقوم الجزائر بالوساطة لحل النزاعات الداخلية، مثلما فعلت لتهدئة التوترات في شمال

وقد سبق هذه الزيارة الأخوية، استئناف سفير النيجر لعمله في الجزائر، وعودة السفير الجزائري في النيجر إلى عمله بشكل فوري، بقرار من رئيس الجمهورية، مما يوحى بعودة الدفاء إلى العلاقات بينهما. وقد سبق للجزائر أن مسحت ديون 14 دولة إفريقية سنة 2013، منها دولة النيجر الشقيقة، وأنشأت سنة 2020 الوكالة الجزائرية للتعاون الدولي من أجل التضامن والتنمية، وخصصت لها مبلغ 1 مليار دولار لتقوم بإنجاز مشاريع تنموية في عدد من الدول الأفريقية، وتقديم منح جامعية للطلبة الأفارقة. ولاشك أن هذه الزيارة الرسمية والأخوية، ستفتح الطريق أمام مبادرات لترقية وتوسيع مجالات التعاون والتكامل بين البلدين على أسس جديدة وقواعد متينة.



**الاتحاد الإفريقي يعتمد "إعلان الجزائر" حول جرائم الاستعمار في القارة.. الرئيس تبون:**

## الجزائر مستعدة لتقديم أدلة تبرز انتهاكات الاستعمار

- الجزائر تؤمن بأن ترسيخ العدالة التاريخية يشكل أساسا متينا لشراكات مستقبلية
- الرئيس تبون يدعو إلى تكريس اعتراف دولي صريح لا لبس فيه بجرائم الاستعمار
- التضحيات العظيمة التي قدمها ملايين الأفارقة في سبيل الحرية والكرامة والعدالة، لا يمكن أن تطوى بالنسيان أو تختزل في سرديات مبتورة
- الجزائر اتخذت خطوة سيادية مهمة على الصعيد الوطني، حيث صوت البرلمان بتاريخ 24 ديسمبر 2025 بالإجماع على قانون يجرم الاستعمار
- الاتحاد الإفريقي يعتمد قرارا يصنف الرق والترحيل والاستعمار كجرائم ضد الإنسانية ويشيد بجهود الجزائر

وفي ظل هذا الحراك القاري المتنامي لإعادة قراءة التاريخ في ضوء القانون الدولي، اتخذت الجزائر خطوة سيادية مهمة على الصعيد الوطني، حيث صوت البرلمان الجزائري، بتاريخ 24 ديسمبر 2025، بالإجماع، على قانون يجرم الاستعمار الذي تعرضت له الجزائر. ويهدف هذا القانون إلى تثبيت المسؤوليات القانونية، وصون الذاكرة الوطنية، وترسيخ مبدأ عدم تقادم الجرائم الجسيمة، باعتباره ركيزة أساسية لأي مقاربة جادة للمصالحة مع التاريخ. كما يصنف القانون ممارسات من قبيل الإعدام خارج نطاق القضاء، والتعذيب، والاغتصاب، والتجارب النووية على المدنيين، والنهب المنهجي للثروات، ضمن الجرائم التي لا تسقط بالتقادم، استنادا إلى مبادئ القانون الدولي وحقوق الشعوب في الحقيقة والعدالة.

السيد الرئيس، أصحاب المعالي، إن التضحيات العظيمة التي قدمها ملايين الأفارقة في سبيل الحرية والكرامة والعدالة، لا يمكن أن تطوى بالنسيان أو تختزل في سرديات مبتورة. فالاعتراف بالحقيقة التاريخية ليس استحضارا انتقائيا للماضي، بل هو واجب أخلاقي وقانوني، ومدخل لا غنى عنه لبناء علاقات دولية متوازنة، قائمة على الاحترام المتبادل، والإنصاف، وصون الكرامة الإنسانية. إن الجزائر، وهي تضع هذا المسار في صلب أولوياتها، تؤمن بأن ترسيخ الحقيقة والعدالة التاريخية يشكل أساسا متينا لشراكات مستقبلية أكثر توازنا، ولعالم يسوده القانون، لا منطق القوة. أشكركم على حسن الاستماع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

تنفيذ القرار 934 ضمن الأنشطة الموضوعاتية للاتحاد الإفريقي لعام 2025، بادرت الجزائر، بالتعاون مع مفوضية الاتحاد الإفريقي، إلى تنظيم مؤتمر دولي رفيع المستوى يومي 30 نوفمبر والأول من ديسمبر 2025، تحت شعار: "جرائم الاستعمار في أفريقيا: نحو ترسيخ الحقيقة التاريخية وتجريم الاستعمار"، وهو المؤتمر الذي شهد مشاركة واسعة لوزراء خارجية، وخبراء قانون دولي، ومؤرخين، وأكاديميين من أفريقيا وأوروبا والأمريكتين ومنطقة الكاريبي. وقد أسفرت المناقشات المعمقة عن اعتماد "نداء الجزائر" الذي تضمن جملة من التوصيات، أبرزها:

الدعوة إلى الاعتراف الرسمي بالجرائم الاستعمارية، والعمل الجاد نحو إدراج تجريم الاستعمار صراحة ضمن قواعد القانون الدولي. تعزيز توثيق الجرائم الاستعمارية وحفظ الذاكرة التاريخية الأفريقية كجزء لا يتجزأ من العدالة التاريخية. ضمان استرجاع الممتلكات الثقافية المنهوبة، والأرشيفات الوطنية، والرفات البشرية لضحايا الاستعمار. التأكيد على المسؤولية الدولية تجاه الآثار البيئية والاقتصادية العميقة التي خلفتها السياسات الاستعمارية في القارة الأفريقية. وفي السياق ذاته، تعرب الجزائر عن ارتياحها لاعتماد مقترحها القاضي بتخصيص يوم إفريقي رسمي لإحياء ذكرى شهداء أفريقيا، والذي يصادف 30 نوفمبر من كل عام، بما يساهم في ترسيخ الوعي التاريخي لدى الأجيال الصاعدة، وصون ذاكرة التضحيات الجسام التي قدمتها شعوب قارتنا.

السيد الرئيس، أصحاب المعالي،



انطلاقا من تجربتها الوطنية المبررة، التي امتدت لأكثر من مائة واثنين وثلاثين سنة من استعمار استيطاني بالغ القسوة، تعرب الجزائر عن استعدها التام لوضع ما يحوزتها من وثائق وأدلة مادية وشهادات تاريخية موثوقة تحت تصرف الهيئات القانونية الأفريقية المختصة. وتبرز هذه المعطيات حجم الظلم والانتهاكات الجسيمة التي ارتكبت لإخماد مقاومة الشعب الجزائري، بما في ذلك اللجوء إلى القمع واسع النطاق واستخدام وسائل وأساليب محظورة بموجب القانون الدولي. وفي إطار التفويض الممنوح لبلادي، إلى جانب كل من توغو وجنوب أفريقيا وغانا، لمتابعة

الدولية، بما يعزز مبادئ المساواة ويكرس عدم الإفلات من العقاب ويسهم في إرساء عدالة تاريخية منصفة. كما تدعو الجزائر إلى تكريس اعتراف دولي صريح، لا لبس فيه، من قبل المنظمات الأممية والقوى الاستعمارية، بالطبيعة الإجرامية للممارسات التي شملت الاستعباد والترحيل القسري والتطهير العرقي والتعذيب والتشريد والاضطهاد المنهجي، وهي ممارسات تفردت من حيث نطاقها وحشيتها في التاريخ الإنساني الحديث.

السيد الرئيس، السيدات والسادة الأفاضل،

وجه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، يوم الأحد خلال القمة 39 للاتحاد الإفريقي بأديس أبابا، كلمة بشأن الدراسة المتعلقة بتداعيات اعتبار الاستعمار جريمة ضد الإنسانية وكذلك اعتبار بعض الأفعال المرتكبة خلال حقبة الاستعباد والترحيل والاستعمار بمثابة أعمال إبادة جماعية ضد شعوب أفريقيا، تلاها الوزير الأول، السيد سيدي غريب، هذا نصها الكامل: "بسم الله الرحمن الرحيم والسلام على أشرف المرسلين، السيد الرئيس،

السيدات والسادة الأفاضل، تتقدم الجزائر، في مستهل كلمتها، بخالص التهاني وأسمى عبارات التقدير إلى لجنة الاتحاد الإفريقي للقانون الدولي على الدراسة الرصينة والمعمقة التي أنجزتها، والتي تمثل إضافة نوعية وبألغة الأهمية في مسار التفكير القانوني الإفريقي الجماعي. ونأتي هذه الدراسة تنفيذًا مباشرة للقرار رقم 934 المعتمد من قبل مؤتمرها خلال دورته السابقة، لتسلط الضوء على الآثار القانونية المترتبة عن توصيف الاستعمار كجريمة ضد الإنسانية، وعلى تكيف بعض الممارسات المرتبطة بحقبة الاستعباد والترحيل القسري والاستعمار بوصفها أفعالًا ترقى إلى جريمة الإبادة الجماعية بحق الشعوب الأفريقية. وإذ تتمن الجزائر هذا الجهد العلمي والقانوني المتميز، فإنها تؤكد دعمها الكامل والثابت لكل المبادرات التي تضطلع بها مفوضية الاتحاد الإفريقي وهيئاته القانونية المختصة، الرامية إلى ترسيخ مقاربة قانونية واضحة وصريحة تدرج الاستعمار ضمن أخطر الجرائم

**رئيس الجمهورية يبرز في كلمة في اجتماع رؤساء دول وحكومات اللجنة المتخصصة رفيعة المستوى حول جنوب السودان:**

## الجزائر تؤكد مجددا دعمها الثابت لسيادة جنوب السودان وسلامة أراضيها

● الرئيس تبون يدعو لوقف جميع الأعمال العدائية بجنوب السودان ● نجاح جنوب السودان في تحقيق الاستقرار والازدهار هو نجاح لإفريقيا بأسرها



الوزير الأول قرأ كلمة رئيس الجمهورية

نحت جميع الأطراف على الانخراط في مسارات التهذيب ووضع المصلحة الوطنية فوق كل اعتبار. السيدات والسادة الكرام، إن التزام الجزائر تجاه جنوب السودان ليس وليد اللحظة، بل هو التزام مبدئي وراسخ تجسد عمليا خلال رئاسة الجزائر لمجلس السلم والأمن التابع للاتحاد الإفريقي في أوت 2025، حيث قادت بعثة ميدانية إلى جوبا خلال الفترة من 10 إلى 12 من الشهر نفسه. وقد تأتت تلك المهمة جمع معلومات مباشرة حول مسار الانتقال السياسي، ونقل رسائل تضامن عميقة إلى الحكومة والشعب الجنوب سوداني. كما كان لوفدنا شرف اللقاء بفخامة الرئيس سالف الكبر، حيث تمتح الوضع السياسي والأمني بعمق واستشراف الخطوات المستقبلية اللازمة لاستكمال المسار الانتقالي في آجاله المحددة.

إن الجزائر، وهي تؤكد مجددا على دعمها الثابت لسيادة جنوب السودان ووحدة وسلامة أراضيها، تدعو المجتمع الدولي والاتحاد الإفريقي وكافة الدول الأعضاء إلى تكثيف دعمهم وموافقتهم لهذا البلد الشقيق. يجب أن يكون دعمنا جماعيا وفعالاً، وليس على المستوى السياسي فحسب، بل إضافي الاستجابة للوضع الإنساني الملح.

ونناشد هنا الشركاء الدوليين والمناحين تكثيف جهودهم وتوفير التمويل العاجل والكافي لوكالات الإغاثة، لتصدي اللازمة الإنسانية الحادة التي يعاني منها قطاع كبير من الشعب الجنوب سوداني. وختاماً فإن الجزائر، وانطلاقاً من تجربتها الوطنية وموقعها الإقليمي، تؤكد أن التنفيذ الكامل والجاد لبنود الاتفاق المنشط يبقى النهج الأكثر ضماناً لتحقيق مصالح وطنية حقيقية، وتذليل التحديات الأمنية والسياسية والإنسانية الراهنة. إن نجاح جنوب السودان في تحقيق الاستقرار والازدهار هو نجاح لإفريقيا بأسرها، ومسؤوليتنا الجماعية تقتضي منا أن نغف صفا واحداً إلى جانب أشقائنا حتى يبلغوا الأمان. أشكركم على حسن الاستماع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

ثانياً، خارطة طريق انتخابية واضحة في سياق التحضير للاستحقاقات المقبلة. إذ نحت حكومة جنوب السودان على وضع خارطة طريق عملية ودقيقة، تتضمن جداول زمنية محددة واقعية لمراحل العملية الانتخابية. إن نجاح هذا الاستحقاق التاريخي يتطلب حتماً تهيئة الظروف الملائمة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وشفافة، تمكن من التعبير الصادق عن الإرادة الحقيقية لشعب جنوب السودان.

ثالثاً، معالجة التحديات الأمنية وتوحيد القوات. فلا يزال مسار الترتيبات الأمنية يشكل حجر الزاوية في بناء الثقة والاستقرار الدائمين. ونحن نلاحظ بقلق أن عملية تشكيل وإعادة نشر جسيمة. إن البطء في هذا المسار الحيوي يعرقل التنفيذ الفعلي للترتيبات الأمنية، مما يهدد مكتسبات السلام ويعيق تهيئة البيئة الملائمة للاستحقاقات السياسية. لذلك، فإننا ندعو السلطات المختصة للإسراع في توفير الدعم اللوجستي والتمويلي اللازم لتسريع توحيد القوات ونشرها، لتمكينها من أداء مهامها في حفظ الأمن وحماية المدنيين وترسيخ سيادة القانون. وفي هذا الصدد، نددد دعوتنا لوقف جميع الأعمال العدائية فوراً وفي كل أنحاء البلاد، كما

وجه رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، أمس الأحد، كلمة إلى المشاركين في اجتماع رؤساء دول وحكومات اللجنة المتخصصة رفيعة المستوى للاتحاد الإفريقي حول جنوب السودان (CS)، المنعقد على هامش أشغال الدورة العادية 39 لقمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي بالعاصمة الإثيوبية، أديس أبابا، قرأها الوزير الأول، السيد سيدي غريب، هذا نصها الكامل: "بسم الله الرحمن الرحيم والسلام على أشرف المرسلين،

صاحب الفخامة سيريل ماتامبلا رامافوزا، رئيس جمهورية جنوب إفريقيا، رئيس اللجنة المتخصصة رفيعة المستوى للاتحاد الإفريقي حول جنوب السودان،

صاحب الفخامة سالفاً كبير مبادرتي، رئيس جمهورية جنوب إفريقيا، أصحاب الفخامة والمعالى رؤساء الدول والحكومات،

السيد الرئيس مفوضية الاتحاد الإفريقي، يسرني في البداية أن أعرب عن خالص امتناني وتقديري لفخامة رئيس جمهورية جنوب إفريقيا، على الدعوة الكريمة وعلى قيادته الحكيمه لأعمال إجنتنا الموقرة (CS)، والتي تجتمع اليوم في ظرف دقيق ومفصلي يمر به جنوب السودان الشقيق.

كما لا يوفوتي أن أقدم بالشكر الجزيل لسلطات جمهورية جنوب السودان على تسهيلها لأعمال هذه اللجنة، مجددا تضامن الجزائر الكامل مع هذا البلد الشقيق في مساهم لاستكمال بناء مؤسساته وتحقيق تطلعات شعبه في العيش بسلام ورفاه.

السيدات والسادة الكرام، نجتمع اليوم بعد فترة وجيزة من الزيارة الوزارية الهامة التي قام بها وفد مجموعة الدول الخمس إلى جوبا خلال الفترة من 14 إلى 16 جانفي 2026.

وهي الزيارة التي مثلت محطة حاسمة للإطلاع المباشر على آخر تطورات المشهدين السياسي والأمني، وتقييم مدى التقدم المحرز

**القمة الـ 39 بأديس أبابا: تنويه بجهود رئيس الجمهورية بصفته منسق الاتحاد الإفريقي لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف**



نوه مؤتمر قمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي، في دورته الـ 39 التي اختتمت أمس الأحد بأديس أبابا، بجهود رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بصفته منسق الاتحاد الإفريقي لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، من جهة أخرى، اعتمد

المؤتمر مخرجات الندوة الـ 12 رفيعة المستوى حول السلم والأمن في إفريقيا، المنعقدة شهر ديسمبر 2025 (مسار وهران)، مشيدا بدور الجزائر بجانب دول A3 في الدفاع عن القضايا والمصالح الإفريقية في مجلس الأمن الدولي.

نوه مؤتمر قمة رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي، في دورته الـ 39 التي اختتمت أمس الأحد بأديس أبابا، بجهود رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، بصفته منسق الاتحاد الإفريقي لمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف، من أجل تعزيز وتفعيل البرنامج القاري في هذا المجال، بما يساهم في توحيد وتكثيف التنسيق بين الدول الأعضاء. ودعا مؤتمر القمة في قرار متعلق بالسلم والأمن في إفريقيا، إلى "الإسراع في تنفيذ المقترحات العملية

الإفريقية للمشاكل الإفريقية ومواصلتها الإسهام بفعالية في جهود ترقية السلم والاستقرار وتعزيز آليات الوقاية من النزاعات وتسويتها. وتندرج مشاركة الجزائر في إطار التزامها، بقيادة رئيس الجمهورية، بدعم العمل الإفريقي المشترك وتعزيز مسارات التكامل والتضامن بين دول القارة، بما يخدم تطلعات شعوبها نحو التنمية المستدامة والأمن والاستقرار.



التعويضات، مع تكريس 30 نوفمبر يوماً إفريقياً تكريماً للشهداء الإفريقيين وضحايا تجارة الرقيق عبر الأطلسي والاستعمار والفصل العنصري (الأبارتيد)، معرباً عن تقديره لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، على هذه المبادرة. للتذكير، جذدت الجزائر، خلال القمة التي تأنمت في مرحلة مفصلية من تاريخ القارة، التأكيد على تمسكها بالحلول السلمية للنزاعات ودعمها للمقاربات

التقرير السنوي لرئيس المفوضية الإفريقي، محمود علي يوسف، وكذا تلك التي تخص أجندة 2063، البرنامج الإفريقي الشامل للتنمية الزراعية، موضوع الاتحاد الإفريقي لعام 2025، بالإضافة إلى المبادرات القارية الرئيسية التي يقودها البنك الإفريقي. واعتمد الاتحاد الإفريقي خلال القمة "إعلان الجزائر" حول جرائم الاستعمار في إفريقيا كمساهمة في الجهد القاري لتجريم الاستعمار والمطالبة

اختتمت، أمس الأحد بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، أشغال الدورة العادية الـ 39 لقمة رؤساء دول وحكومات الإتحاد الإفريقي بمشاركة الوزير الأول، السيد سيدي غريب، ممثلاً لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون. وخلال اليوم الثاني والأخير للقمة التي انعقدت تحت شعار "ممان توفر المياه وأنظمة الصرف الصحي الآمنة لتحقيق أهداف أجندة 2063"، تم تقديم مجموعة من التقارير، من بينها

اختتمت، أمس الأحد بالعاصمة الإثيوبية أديس أبابا، أشغال الدورة العادية الـ 39 لقمة رؤساء دول وحكومات الإتحاد الإفريقي بمشاركة الوزير الأول، السيد سيدي غريب، ممثلاً لرئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون. وخلال اليوم الثاني والأخير للقمة التي انعقدت تحت شعار "ممان توفر المياه وأنظمة الصرف الصحي الآمنة لتحقيق أهداف أجندة 2063"، تم تقديم مجموعة من التقارير، من بينها



**عرقاب وعجال يستقبلان وزير النفط الموريتاني محمد ولد خالد :**

## استعراض سبل تعزيز آفاق التعاون في مجال الطاقة

● استعداد الجزائر لتأكيد حضورها كشريك استراتيجي لموريتانيا في تطوير مواردها البترولية



التكوين ونقل المعرفة التقنية لفائدة الكفاءات الموريتانية، من خلال معاهد التكوين التابعة للقطاع، وعلى رأسها المعهد الجزائري للبتترول وأكاديمية سوناطراك للتسيير، بما يرسخ شراكة قائمة على بناء القدرات وخلق قيمة مضافة مستدامة.

من جهته أبرز السيد عجلا أهمية توسيع التعاون في مجالات إنتاج ونقل وتوزيع الكهرباء، وتعزيز قدرات التبادل الكهربائي، إلى جانب دراسة فرص الاستثمار المشترك في مشاريع الطاقة المتجددة، لا سيما الطاقة الشمسية الكهروضوئية، بما يواكب التحولات الطاقوية ويعزز الأمن الطاقوي في البلدين. كما أشار إلى استعداد الجزائر، من خلال مجمع سونلغاز، لمراقبة الجانب الموريتاني في تطوير البنية التحتية الكهربائية، وتقديم الدعم الفني في مجالات الدراسات الهندسية، وإنجاز المشاريع، وصيانة الشبكات، إضافة إلى استعمال الطاقات النظيفة في دعم التنمية المحلية، وفقا للبيان.

من جانبه، أكد وزير الطاقة والنفط الموريتاني أن هذه الزيارة تعكس "مثانة علاقات الأخوة والتعاون" التي تجمع بين الجزائر وموريتانيا، مشيدا بما تتوفر عليه الجزائر من خبرة رائدة في مجالات المحروقات والمناجم والطاقة".

وأعرب عن تطلع بلاده إلى الاستفادة من

المتجددة التي تشهدها علاقات التعاون بين الجزائر وموريتانيا، تجسيدا لتوجهات رئيس الجمهورية، السيد عبد المجيد تبون، الرامية إلى توطيد الشراكات الإفريقية وتعزيز التعاون جنوب-جنوب، لا سيما في القطاعات الاستراتيجية ذات الأثر المباشر على التنمية الاقتصادية والاجتماعية"، حسب البيان.

وخلال اللقاء الموسع الذي جمع أعضاء الوفدين، استعرض الجانبان حصيلة التعاون الثنائي وآفاق تعزيزه، لا سيما في مجالات الطاقة، والمحروقات، والتكوين، وتبادل الخبرات في مجال تحلية مياه البحر بما يتماشى مع تطلعات البلدين نحو تعزيز التكامل الاقتصادي وتحقيق المصالح المشتركة، بضيف المصدر ذاته.

وبالمناسبة، أكد السيد عرقاب استعداد الجزائر لتعزيز حضورها كـ"شريك استراتيجي" لموريتانيا في تطوير مواردها البترولية والغازية، من خلال دعم مشاريع الاستكشاف والإنتاج، وتشجيع الاستثمارات المشتركة، لا سيما عبر مجمع سوناطراك وفروعها، الذي يجري مشاورات متقدمة مع نظيره الموريتانية في مختلف مراحل سلسلة القيمة، من الاستكشاف إلى النقل والتحويل والخدمات البترولية.

كما شدد على أهمية تمشين الموارد المنجمية، خاصة الفوسفات، وتعزيز التعاون في مجال صناعة الأسمدة، إلى جانب تكتيف برامج

**استقبل كل من وزير الدولة، وزير المحروقات والمناجم، محمد عرقاب، ووزير الطاقة والطاقت المتجددة، مراد عجال، الأحد، وزير الطاقة والنفط الموريتاني، محمد ولد خالد، الذي يقوم بزيارة رسمية إلى الجزائر.**

ووفقا لبيان لوزارة المحروقات والمناجم، جرى هذا اللقاء بمقر الوزارة، بحضور سفير موريتانيا لدى الجزائر، الرئيس المدير العام لمجمع سوناطراك، نورالدين داودي، رئيس الوكالة الوطنية لتثمين موارد المحروقات، سمير بختي، الرئيس المدير العام لمجمع سونلغاز بالنيابة، رشيد عبد الصمد، والرئيس المدير العام لشركة نفطال، جمال شردود، إلى جانب إطارات من الوزارتين.

وكان وزير الطاقة والنفط الموريتاني، خلال هذا اللقاء، مرفوقا بوفد رفيع المستوى يضم مسؤولي كبرى المؤسسات الموريتانية الناشطة في قطاع الطاقة، على غرار الشركة الموريتانية للمحروقات "اس ام اتش"، والشركة الموريتانية للكهرباء "سوميلاك"، والشركة الموريتانية للتكرير "سومير"، إلى جانب عدد من إطارات الوزارة.

وتندرج هذه الزيارة في سياق "الديناميكية

**وزير العدل لطفي بوجمعة:**

## منصة رقمية تمكن المحامين من طلب نسخ للأحكام القضائية

● دعم الخدمات الإلكترونية لفائدة مرتقي القضاء



أعلن وزير العدل حافظ الأختام، السيد لطفي بوجمعة، أمس الأحد من مجلس قضاء بسكرة، عن إطلاق منصة رقمية جديدة تمكن المحامين من طلب وسحب النسخة العادية للأحكام والقرارات القضائية عبر الانترنت

وتندرج هذه العملية في إطار سلسلة الخدمات الإلكترونية المتاحة لفائدة مرتقي العدالة، حيث تمكن المحامين من خدمة إيداع طلبات النسخة العادية للأحكام والقرارات الصادرة عن الجهات القضائية العادية والإدارية وكذا سحبها موقعة إلكترونيا.

وتهدف هذه الآلية إلى تبسيط الإجراءات وتوسيع الخدمات وإعفاء المحامين من التنقل إلى الجهة القضائية، حيث يكفي أن يقوم المحامي بالولوج إلى المنصة المذكورة باستخدام معلومات حسابه الإلكتروني

الخاص بالأرضية الرقمية لتبادل العرائض والمذكرات الجوابية عبر الموقع الإلكتروني الرسمي لوزارة العدل. وتتم عملية معالجة الطلب بصفة آلية ويشترط أن تكون الوثيقة المطلوبة جاهزة للسحب ليتم في غضون فترة أقصاها 24 ساعة تمكين المحامي طالب الخدمة من سحبها موقعة إلكترونيا.

**تأشريفت يؤكد على أهمية الدفاع عن تاريخ الأمة:**

## العمل على ترسيخ قيم المواطنة لدى الشباب

**فاطمة عاتوري**

أرواح من خطوا بدمائهم الزكية أسمى ملاحم التحرر والانعتاق؛ لهو خير دليل على أن أمانة الشهداء محفوظة ومصانة، وأن لقاءنا هذا، هو وقفة وفاء تتجدد، وعقد حضاري متين بين جيل الثورة وجيل الرقمنة ملحا على دور وسائل التواصل الاجتماعي و توظيف الذكاء الاصطناعي و الإعلام في إحياء الذاكرة الوطنية كتجسيد لوعي عميق بمتغيرات العصر.. فاليوم لم تعد الذاكرة جبسية الوجدان وصفحات الكتب ويطون المجلدات، بل تحولت إلى محتوى رقمي يتدفق عبر الخواديمات، يشكل وعي الأمم في الفضاء السيبراني -يضيف الوزير-

مجددا مواصلة قطاعه دعم كل المبادرات الجادة التي تهدف إلى تحويل قيم ذاكرتنا المجيدة إلى تجارب تفاعلية تخاطب وجدان الشباب، ونطمح من خلالها إلى تكريس "السيادة التاريخية الرقمية"، لضمان ترسيخ تلك المبادئ في الأفتدة ومجارية كل المحاولات البائسة لتشويه تاريخنا في الفضاء الرقمي.. والذي اعتبره بالمقابل تجسيدا لتوجهات رئيس الجمهورية، السيد عبد

شدد وزير المجاهدين وذوي الحقوق " عبد المالك تاشريفت" على أهمية تطويع أدوات العصر لخدمة الذاكرة الوطنية؛ حتى تكون جدار الصل للدفاع عن تاريخ الوطن وترسيخ قيم المواطنة والإسهام في التنمية الوطنية، لافتا إلى استعداد قطاعه لتثمين كل المبادرات الشبابية الرائدة ، خدمة للوطن ووفاء لرسالة الشهداء.

ومن خلال كلمته بمناسبة ملتقى "شباب سفاء الذاكرة" الموسوم بـ" نحو توظيف الذكاء الاصطناعي والإعلام في إحياء الذاكرة الوطنية" والذي نظم أمس بمقر الوزارة بالتنسيق مع المجلس الأعلى للشباب، أكد تاشريفت أنه يهدف إلى تعزيز ربط الشباب بالذاكرة الوطنية وإسهامهم في الحفاظ عليها وتبليغ رسالة الشهداء، من خلال استغلال الثورة الرقمية وتطور أنماط واشكال الإعلام والاتصال، وعلى مقربة من الاحتفال باليوم الوطني للشهيد قال " إن ملتقاتنا الكريم هذا يلتزم في ظلال إحياء الجزائر لليوم الوطني للشهيد، الذي نقف فيه بإجلال وإكبار على



مسافة 10,3 كلم وذلك في إطار فك العزلة عن المناطق الحدودية. وفي ختام زيارته تفقد الوزير مشروع ممرين علويين ببلدية بولحاف الدير اللذين تشرف على إنجازهما الشركة الوطنية "سابط" حيث تم الانتهاء من الأول في حين من المقرر تسليم الثاني في الأجل المحددة لضمان انسيابية الحركة المرورية بالمنطقة.

جلاوي ارتياحه لوتيرة الأشغال التي قاربت على الانتهاء، داعيا إلى الانتقال إلى السرعة القصوى في أشغال إنجاز هذا المقطع الذي يعد عصب الخط السككي المنجمي الشرقي.

وببلدية صفصاف الوصري، أشرف الوزير على وضع حيز الخدمة لمشروع تهيئة وتعبيد المسلك الرابط بين المركز المتقدم "الذكارة" وسد الصفصاف على

قام وزير الأشغال العمومية والمنشآت القاعدية، عبد القادر جلاوي أمس الأحد بزيارة عمل إلى ولاية تبسة تفقد خلالها عديد المشاريع الجاري إنجازها لاسيما في مجال صيانة شبكة الطرقات ومشروع الخط السككي المنجمي الشرقي.

وشدد الوزير لدى استماعه ببلدية بكارية إلى مدى تقدم أشغال إنجاز الخط الاجتنابي المزدوج بين تنوكلة و تبسة على مسافة 43 كلم ضمن مشروع الخط السككي المنجمي الشرقي على "ضرورة تدعيم الورشات بالوسائل البشرية والمادية اللازمة لضمان تسليم المشروع في آجاله التعاقدية". كما عاين السيد جلاوي مشروع النفق المفتوح على مستوى النقطة الكيلومترية 24 و أمر بإعداد رزنامة عمل دقيقة تشمل جميع المنشآت الفنية الجاري إنجازها مع تسليم التقارير حول نسب تقدم الأشغال بها يوميا.

وفي محطته الرابعة بمنطقة تنوكلة عند النقطة الكيلومترية 42 وقف الوفد الوزاري على ورشات وضع السكة وحجر الرص على مسافة 26 كلم أين أبدى السيد

**المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي:**

## المصادقة على حصة نشاطات سنة 2025

اعتماد برنامج النشاط الأولي والشروع في إنتاج التقارير، مبرزا عزم المجلس على المضي قدما في هذه الديناميكية الإيجابية.

من جانب آخر، أشار رئيس المجلس إلى أن الجمعية العامة ستسهم في رسم مسار واضح لتعزيز مساهمة المجلس في تنوير القرار العمومي، من خلال تقديم مقترحات عملية تخدم البلاد، لافتا إلى أنها تمثل منصة تؤسس لمسارين متكاملين، يتعلق الأول بحوكمة العمل الاستشاري وتحسينه داخل

المجلس، فيما يتعلق الثاني بالسعي لإرساء مقاربة تكاملية تحقق الانسجام بين متطلبات الإعداد التقني للدراسات ومقتضيات قابليتها للتطبيق. كما صادقت الجمعية العامة على حصة نشاطات المجلس لسنة 2025، التي تميزت بتعزيز مسار إعادة البناء المؤسساتي، وتكثيف الهياكل التنظيمية، واعتماد أدوات العمل الداخلية، بما أتاح وضع الركائز الأساسية للجودة، بالإضافة إلى مناقشة برنامج نشاطات المجلس لسنة 2026، والمصادقة عليه.

ويهدف البرنامج إلى إعداد دراسات وتقارير وأعمال تشاورية وتنظيم أيام دراسية تتوج بآراء وتوصيات موجبة للسلطات العمومية، بما يعكس دخول المجلس مرحلة التنفيذ العملي الكامل لمهامه الاستشارية. وصادقت الجمعية العامة كذلك على مشروع ميثاق أخلاقيات وأداب المهنة الخاص بالمجلس والهادف إلى ترسيخ قيم النزاهة والموضوعية، وضمان انسجام الخطاب المؤسساتي، في إطار احترام الدستور والنصوص القانونية والتنظيمية ذات الصلة.



والاستراتيجي"، لا سيما وأنه كان محل إخطار من رئيس الجمهورية، مشيرا إلى أن هذا التقرير يهدف إلى الإسهام في تطوير منظومة وطنية فعالة لرأس المال المخاطر، من خلال مقاربة استشرافية وتحليلية توجت باقتراح أزيد من 60 توصية عملية مرفقة بخارطة طريق، من شأنها دعم اقتصاد المعرفة وتعزيز اندماج الجزائر في سلاسل القيمة العالمية، وإرساء منظومة وطنية متماشية مع أفضل المعايير والممارسات الدولية.

وبوصفها آليات مكملة للتمويل المصرفي التقليدي، تسمح هيئات التوظيف الجماعي برأس المال المخاطر التي صدر الإطار التنظيمي الخاص بها العام الفارط، بتعبئة الموارد المالية من القطاعين، العام والخاص، وتوجيهها نحو الاستثمار المباشر في رؤوس أموال الشركات لا سيما المؤسسات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة.

وعبر السيد بوخاري بذات المناسبة عن ارتياحه لأداء المجلس منذ تنصيب أعضائه قبل بضعة أشهر، مؤكدا أن "نتائج عمل جماعي يتسم بالتشاركية وروح المسؤولية" بذات تظهر لا سيما من خلال

عقد المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، الأحد بالجزائر العاصمة، جمعيته العامة العادية في دورتها الأولى لسنة 2026 برئاسة محمد بوخاري، رئيس المجلس، حيث خصص جدول أعمالها لجملة من النقاط منها دراسة كل من حصيلة نشاطات المجلس للسنة الفارطة، والتقرير المتعلق بهيئات التوظيف الجماعي برأس المال المخاطر الذي كان موضوع إخطار من رئيس الجمهورية السيد عبد المجيد تبون، والمصادقة عليها.

وخلال جلسة نظمت بالمركز الدولي للمؤتمرات "عبد اللطيف رحال" بحضور عدد من أعضاء الحكومة والمستشار لدى رئيس الجمهورية المكلف بالمالية والبنوك والميزانية وكذا احتياطي الصرف والصفقات العمومية والمخالفات الدولية، فريد يابيسي، درست الجمعية العامة وصادقت على التقرير المتعلق بهيئات التوظيف الجماعي برأس المال المخاطر (OPCR) والذي يأتي "ضمن مسعى استشرافي وتحليلي حول سبل تطوير منظومة رأس المال المخاطر في الجزائر".

ووفق بيان للمجلس وزع على الصحافة على هامش أشغال الجمعية العامة، يأتي هذا العمل في "سياق وطني يتسم بالحاجة إلى تسريع تنويع الاقتصاد الوطني، ودعم الاستثمار المنتج لاسيما لفائدة المؤسسات الناشئة والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة ذات الطابع الابتكاري".

بهذا الخصوص، وصف السيد بوخاري التقرير المتعلق بهيئات التوظيف الجماعي برأس المال المخاطر، بـ "الهيكلي



## أبواب مفتوحة على وساطة الجمهورية بولايات الوطن

## شروحات مفصلة لمهام الهيئة وخدماتها الإلكترونية



عن حقوقهم الإدارية، وتعزيز جسور الثقة والتواصل بينهم وبين مختلف مؤسسات الدولة، بما يكرس مبادئ الشفافية والحكمة الرشيدة، ويجسد فعلياً مفهوم الإدارة في خدمة المواطن. مؤكداً أن هذه الهيئة أمانة ومسؤولية، ورسالتها الأساسية تقوم على الإصغاء والمتابعة وإيصال صوت المواطن إلى الجهات المعنية بكل جدية واحترافية، بما يكرس مبادئ العدالة الإدارية ويعزز دولة القانون.

تقديم شروحات وافية حول كيفية إيداع العرائض إلكترونياً وطرق متابعتها. كما أتاحت للحاضرين فرصة طرح استفساراتهم والانشغالات التي تهمهم، في خطوة تهدف إلى ترسيخ ثقافة الوساطة الإدارية وتقريب الإدارة من المواطن. موضحاً السيد باغلي أن هذه الأبواب المفتوحة تعد فرصة ثمينة للمواطنين للتعريف بالدور المحوري الذي تضطلع به هذه الهيئة في مرافقة المواطنين والدفاع



وأشار إلى أن الهيئة تعمل بتنسيق دائم مع مختلف المديرات والهيئات التنفيذية، بما يضمن معالجة الانشغالات بصفة رسمية وفعالة، ويعزز ثقة المواطن في مؤسسات الدولة، ويحفظ كرامته وحقوقه في إطار القانون. وفي سياق تعزيز مبدأ الانفتاح والتواصل المباشر، تم خلال فعالية الأبواب المفتوحة عرض مختلف مهام الهيئة واليات استقبال ومعالجة الشكاوى، مع

استقبال انشغالات المواطنين والتكفل بها، لا سيما في الحالات التي يواجه فيها المواطن صعوبات أو انشغالات في أبواب الإدارات. كما أكد أن المندوبية تفتح أبوابها يومياً لاستقبال المواطنين، وتضع تحت تصرفهم خدمة التواصل الرقمي لتسهيل عملية إيداع العرائض ومتابعتها، خاصة لفائدة ذوي الاحتياجات الخاصة والأشخاص الذين يواجهون صعوبات في التنقل.

## م. أمينة /تصوير: رياض شرفاوي

نظمت أمس الأحد المندوبية المحلية بوهرا لوسيط الجمهورية فعالية الأبواب المفتوحة لفائدة المواطنين، وذلك في إطار إحياء الذكرى السادسة لتأسيس هيئة وسيط الجمهورية، التي اختارت لهذه السنة شعاراً: دائماً في خدمتكم... أودع شكوتك إلكترونياً وشارك في تحسين خدماتنا. وأشرف على الافتتاح الرسمي لفعاليات الأبواب المفتوحة الأمين العام للولاية فضيل لعبداني ممثلاً لوالي الولاية إبراهيم أوشان، ورئيس مجلس قضاء وهران جيلالي بوترفاس والنائب العام محبوبي نور الدين.

وقد شهدت التظاهرة، المنظمة يوم أمس الأحد، حضور عدد معتبر من المواطنين، إلى جانب مستثمرين وطلبة وأساتذة جامعيين، حيث شكلت المناسبة فضاءاً للتواصل المباشر والتفاعل البناء مع مختلف الفئات، باعتبار الهيئة حلقة وصل أساسية بين المواطن والإدارة، وتجسيداً لإرادة السيد رئيس الجمهورية عبد المجيد تبون في وضع المواطن في صلب الاهتمامات، وتعزيز مبادئ الخدمة العمومية.

وأوضح المندوب المحلي لوسيط الجمهورية، باغلي شعيب، أن الهيئة تعمل في إطار القانون وبشفافية كاملة على

## المندوب المحلي لوسيط الجمهورية باغلي شعيب:

## استقبال أزيد من 11500 مواطن خلال 2025

## م. أ. مينة

أوضح المندوب المحلي لوسيط الجمهورية، السيد باغلي شعيب، أن سنة 2025 شهدت إقبالاً متزايداً من المواطنين على المندوبية، حيث تم استقبال ما مجموعه 11.528 مواطناً، مع تسجيل 2.801 عريضة وشكوى متنوعة، وهو مؤشر واضح على تصاعد الثقة في هذه الهيئة منذ سنة 2020 إلى يومنا هذا.



وأكد المندوب أن هذه الاستقبالات شملت مختلف أنواع الشكاوى، فضلاً عن تقديم استشارات قانونية ومتابعة ملفات تخص قطاعات متعددة، أبرزها: العقار، الأراضي الفلاحية، الاستثمار، الترقية العقارية، وغيرها من الإشكالات التي تمس حياة المواطنين اليومية. وأشار إلى أن الهيئة تلعب دوراً محورياً في حماية حقوق المواطن وتعزيز كرامته، مؤكداً أن كل ملف يُعالج يعكس التزام المندوبية بالشفافية والموضوعية في خدمة الصالح العام.

وفي هذا السياق، أشار المندوب إلى أن المندوبية تحيي هذه السنة الذكرى السادسة لتأسيس الهيئة، وهي مناسبة

لتسليط الضوء على الدور الهام الذي تضطلع به في ضمان حقوق المواطنين، وتعزيز أطر التعاون مع السلطات المحلية، والمجلس التنفيذي للولاية، ومديري القطاعات المختلفة. كما شدد على أنه تم تخصيص إطار مختص بمتابعة العرائض ودراستها والرد عليها في كل مديرية، بما يساهم في تسريع معالجة الملفات وتنسيق الجهود، لا سيما في المجالات الحيوية مثل العقار، تعبيد الطرقات، والاستثمار.

وأضاف السيد المندوب أن المندوبية تعد أمانة ومسؤولية كبيرة، وأن صون كرامة المواطن يتم عبر ضمان حقوقه ومتابعة أداء واجبات المؤسسات بكل شفافية ومهنية. وأكد أن المواطن يظل في

تصاعد الثقة في هذه الهيئة منذ سنة 2020 إلى يومنا هذا.

## سلام عبد الرحمان أستاذ بجامعة وهران 2

## فرصة للطلبة للتعرف على مهام المندوبية



في إيجاد حلول لمشكلات البطالة والسكن، ما يعكس التزامها الراسخ بتحسين جودة الحياة، وتعزيز الثقة المتبادلة بين المواطن والإدارة العمومية، وترسيخ مبدأ العدالة الاجتماعية. ويأتي تنظيم هذه الأبواب المفتوحة في إطار إستراتيجية شاملة تهدف إلى تعزيز الشفافية، وتسهيل التواصل المباشر بين المواطنين والهيئة، لتمكينهم من الاطلاع على الخدمات المقدمة وطرح مشكلاتهم بشكل مباشر، ليكونوا شركاء فاعلين في عملية اتخاذ القرار والوصول إلى الحلول العملية.

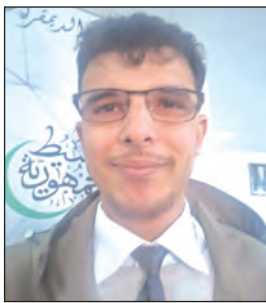
## م. أمينة

أكد سلام عبد الرحمان، أستاذ بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد، أنه بمناسبة الذكرى السادسة لتأسيس هيئة وساطة الجمهورية، تم تنظيم أبواب مفتوحة على مستوى المندوبية المحلية للهيئة، بهدف استقبال المواطنين والتعريف بالدور الحيوي والمحوري للوسيط في تقريب الإدارة من المواطن، والعمل على حل مشكلاته بأعلى درجات الكفاءة والفعالية.

وأشار الدكتور عبد الرحمان إلى أن الهيئة تستند في ممارسة مهامها إلى الصلاحيات المخولة لها من قبل رئاسة الجمهورية، حيث يكفل القانون للسيد الوسيط جميع الوسائل والآليات الضرورية للاستجابة لمطالب المواطنين بسرعة وفاعلية، وتحقيق حلول عملية ومستدامة لمختلف الإشكالات التي قد تواجه سكان الولاية في حياتهم اليومية. ومن أبرز الإنجازات التي حققتها الهيئة في هذا الإطار جهودها الملموسة

## بن عودة عادل خريج جامعة وهران 2 "الوساطة تعزز الثقة بين المواطن والإدارة"

إستراتيجية شاملة تهدف إلى تقوية العلاقة بين المواطن والإدارة، وتعزيز التواصل الفعال بين الطرفين، بما يدعم جودة الخدمات العامة، ويرفع مستوى رضا المجتمع. وأكد السيد بن عودة أن هذه الخطوة ليست مجرد تطوير تقني، بل تعكس رؤية حديثة تركز على



أوضح السيد بن عودة عادل، خريج جامعة وهران 2، أن هذه الهيئة تضع المواطن في صميم اهتماماتها، معززة قيم الشفافية، مشيراً إلى أهمية المنصة الرقمية لتلقي الشكاوى، والتي تمثل خطوة نوعية نحو مواكبة التحول الرقمي في إدارة الملفات الإدارية والخدمات العامة.

وأضاف أن هذه المنصة تمكن المواطنين من تقديم شكاوهم بكل سهولة ويسر، مع ضمان متابعة مطالبهم بكفاءة وشفافية عالية، مما يساهم في تقليص الإجراءات الروتينية، وتسريع الاستجابة لمطالباتهم. وتأتي هذه المبادرة ضمن

## بوسته حبيب مستثمر فلاح

## "احترافية في التدخل"

دعم المواطنين، وتقديم الحلول العادلة والسريعة، بما يضمن صون حقوقهم وتعزيز ثقتهم في اليات الإدارة العامة. نقدر عالياً هذا التدخل السريع والمهني، ونعتبره نموذجاً يُحتذى به في خدمة المواطنين، ويعكس بوضوح أهمية دور الوسيط كحامي للحقوق وميسر لمختلف القضايا الإدارية



م. أمينة "لقد واجهت مؤخراً مشكلة تتعلق بعقار فلاح، وقد تواصلت مع وسيط الجمهورية، الذي تميز بحل المشكلة بسرعة وكفاءة عالية، مما يعكس الدور المهني والفاعل لهذه المؤسسة في حماية حقوق المواطنين. وعليه، نؤكد على الأهمية الكبيرة لدور المندوبية المحلية لوسيط الجمهورية في

## بلحول فريال طالبة بكلية الحقوق

## "وساطة الجمهورية ترسخ الشفافية وتحمي حقوق المواطن"

ترسيخ مبادئ العدالة الإدارية ودعم دولة القانون. كما أتاح لنا حضور هذه الأبواب المفتوحة فرصة مميزة لملاحظة كيفية عمل الوسيط على معالجة الشكاوى بموضوعية. كما ساهمت في إطلاعنا على أهمية وجود هيئة مستقلة تعمل على حماية حقوق المواطنين، وزادت من فهمنا العميق لدور الوسيط كحلقة وصل أساسية بين المواطنين والدولة، وضمان وصول صوت المواطن إلى صانعي القرار بكل جدية وفعالية."



م. أمينة "كان حضوري للأبواب المفتوحة تجربة ثرية ومفيدة للغاية. كطالبة في كلية الحقوق، أتاح لنا هذا الحدث التعرف عن قرب على أهم الآليات والإستراتيجيات التي يعتمدها الوسيط في معالجة مشاكل المواطنين وضمان حسن تسيير المرافق العامة. فقد كانت هذه الفعالية فرصة ثمينة لفهم الدور الحيوي الذي يلعبه الوسيط في حماية حقوق المواطنين وتعزيز الشفافية، بما يساهم في



المندوبية المحلية لوسيط الجمهورية بسبيدي بلعباس

851 ردا إيجابيا على العرائض

● استقبال 5215 مواطنا خلال سنة 2025



سليمة بوعشرة

الاختصاص، و 194 عريضة ملغاة منها 145 عريضة مكررة ، 26 عريضة مجهولة 23 عريضة غير موجهة لمصالح المندوبية، لافتا إلى أن مختلف العرائض لقيت استجابة من قبل المسؤولين المحليين المعنيين بنسبة بلغت 98 بالمائة باستلام 1566 إجابة، مؤكدا على السهر للمتابعة اليومية لشكاوى وعرائض المواطنين والمناهج المعتمدة للإسراع في التكفل بها، وهو ما تؤكد الأرقام، حيث بلغ عدد الإجابات في أقل من 15 يوم 1052 إجابة بنسبة 67 بالمائة، فيما بلغ عدد الإجابات ما بين 15 و 30 يوما ما عدده 279 بنسبة 18%، مشيرا إلى أن الردود على العرائض كانت معظمها "إيجابية" حيث تم تسجيل 851 ردا إيجابيا بنسبة 54 بالمائة مقابل 46 بالمائة ردا سلبيا، كما أكد بودة بأن المندوبية تسهر دائما على حسن استقبال الوافدين إليها و مساعدتهم و مرافقتهم في إطار التكفل بانشغالاتهم ،حيث تم استقبال 5215 مواطنا خلال سنة 2025 المنقضية منهم 2576 شخصا طبيعيا، 47 جمعية، و 40 شخصا من ممثلي الأحياء.

إحياء للذكرى السادسة لتأسيس هيئة وسيط الجمهورية انطلقت أمس فعاليات الأبواب المفتوحة بالمندوبية المحلية لوسيط الجمهورية بسبيدي بلعباس، التي ستمتد على مدار ثلاثة أيام، و ذلك لتعريف المواطنين بهيئة وسيط الجمهورية ، والمهام المنوطة بمصالحها و كيفية استقبال شكاوى و عرائض المواطنين و معالجتها و تبليغها وتتبع مسارها، فضلا عن التعرف على آليات تفعيل سجل الشكاوى على مستوى مختلف الهيئات والقطاعات العمومية ، و التكفل بتعيينه و معالجة مضامينه. و أكد مندوب وسيط الجمهورية لولاية سيدي بلعباس بودة حسين أن الخدمة العمومية حق مكفول للمواطن و مسعى السلطات العمومية هو الارتقاء بالعلاقة بين الإدارة و المواطن إلى مستوى تطلعاته، مشيرا إلى أنه تم إحصاء 1871 عريضة واردة خلال سنة 2025 ، منها 1596 مدروسة و محالة، و 81 عريضة خارج مجال

## إبراز مساهمتها في حلحلة المشاكل العالقة عرض حصيلة نشاطات المندوبية بمعسكر



شهرزاد بربولي

وكيفية استقبال ودراسة الشكاوى والمقترحات وفق الأطر القانونية المعمول بها، لضمان تكفل فعال وسريع بانشغالات الساكنة. وفي كلمة له على هامش الفعالية، ثمن الوالي المجهودات التي تبذلها المندوبية المحلية في مد جسور الثقة مع المواطنين. وأكد عايسي حرصه الشخصي على المتابعة الدورية عبر خرجات مبرمجة وفجائية بسجلات الشكاوى ، في مختلف الإدارات والمرافق العمومية، معتبرا إياها "الترمومتر" الحقيقي لقياس نوعية الخدمة العمومية ومدى التزام المسؤولين بالتكفل بانشغالات المواطن. وقد اختتمت الفعاليات التي تندرج في إطار الرؤية الشاملة للإصلاح الإداري التي تنتهجها الدولة، التي تهدف إلى تجاوز البيروقراطية وترسيخ ثقافة الحوار المباشر، وسط تأكيدات على ضرورة استمرار التنسيق بين المندوبية ومختلف المديرات التنفيذية لتحويل مقترحات المواطنين إلى واقع ملموس يساهم في التنمية المحلية المستدامة.

نظمت أمس المندوبية المحلية وسيط الجمهورية بولاية معسكر أبوابا مفتوحة احتفاءً بالذكرى السادسة لتأسيس هذه الهيئة الدستورية العامة، وقد أشرف والي الولاية رفقة المندوب المحلي لوسيط الجمهورية على انطلاق فعاليات هذه الأبواب المفتوحة بحضور رئيس المجلس الشعبي الولائي والسلطات الأمنية القضائية والمدنية وفعاليات المجتمع المدني، ما يعكس الأهمية القصوى التي توليها السلطات المحلية لآليات الإنصات. وخلال جولته عبر أروقة الأبواب المفتوحة، استمع الوالي إلى عرض مفصل قدمه المندوب المحلي لوسيط الجمهورية، تناول فيه مهام الهيئة ودورها الجوهري في تكريس مبادئ الشفافية والعدالة الإدارية، إلى جانب تقديم حصيلة الأداء، حيث استعرض حصيلة نشاطات المندوبية ومدى مساهمتها في حلحلة المشاكل العالقة، إلى جانب تقديم شروحات وافية حول آليات المعالجة

إحياء للذكرى السادسة لتأسيس هيئة وسيط الجمهورية

المندوبية الولائية بغليزان تفتح أبوابها أمام المواطنين

● الرقمنة تعزز التكفل بانشغالات المواطنين

● 77 بالمائة من العرائض المستلمة في 2025 حظيت بردود إيجابية



ليندة بلجباللي

نظمت المندوبية الولائية لوسيط الجمهورية بولاية غليزان اليوم أبوابا مفتوحة أمام المواطنين بمناسبة الذكرى السادسة لتأسيس الهيئة، تحت شعار: "في خدمتك دائما .. أودع عارضتك إلكترونيا وشارك برأيك في تحسين خدمتنا". وأكد المندوب المحلي، فتحي سطايلي، خلال الاحتفالية أن المندوبية تلقت خلال سنة 2025، 3500 عارضة، تم الرد عليها جميعا وتسليم الإجابات إلى المواطنين، حيث بلغت نسبة الردود الإيجابية 77%، في حين كانت الردود السلبية 33%. وأضاف سطايلي أن المندوبية تعتمد على آليات دقيقة لمعالجة العرائض، بما يضمن تكفلا فعلا بانشغالات المواطنين وفق القوانين والتنظيمات المعمول بها، مع تعزيز الشفافية ومكافحة البيروقراطية.

وأشار المندوب إلى الدور المتنامي للرقمنة في عمل المندوبية، حيث تم اعتماد عدة تطبيقات رقمية لتسهيل إيداع العرائض والتطلعات عبر المنصة الإلكترونية، ما يتيح متابعة الملفات بشكل فوري والتكفل بها إلكترونيا. ودعا المواطنين وسكان الولاية للانخراط في المنصة والإبلاغ عن عرائضهم مباشرة، لضمان سرعة الرد وجودة الخدمة. وشارك في الاحتفالية الوالي كمال بركان، حيث استعرض له الوسيط سجل الشكاوى وآلية عمل البوابة الإلكترونية لإيداع العرائض. وأشاد الوالي بسرعة تجاوب المندوب مع شكاوى المواطنين، مؤكدا أن الرقمنة أسهمت في رفع

مستوى تكفل المرفق العام بانشغالات المواطنين. وركز على أن الردود، سواء كانت إيجابية أو سلبية، تأتي دائما وفق القوانين والتنظيمات السارية، بما يعكس الالتزام بمعايير الجودة والشفافية. وأشار الوالي إلى أن الرقمنة تشكل أداة أساسية لتسهيل تواصل المواطنين مع الإدارة وضمان معالجة انشغالاتهم بسرعة وفعالية، موضحا أن تمكين المواطنين من إيداع شكاوهم إلكترونيا، متابعة ملفاتهم لحظة بلحظة،

من أجل بلوغ خدمة عمومية ذات جودة بمستغانم

تنظيم جلسات استماع لمعالجة الشكاوى



م. بوعزة

تنظم مندوبية وسيط الجمهورية لولاية مستغانم أبوابا مفتوحة أيام 15 و 16 و 17 فبراير الجاري، إحياء للذكرى السادسة لتأسيس هيئة وسيط الجمهورية ، التي تحمل شعار "في خدمتك دائما...أودع عريضتك إلكترونيا وشارك برأيك في تحسين خدمتنا".

و قد تميز اليوم الأول من هذه التظاهرة بحضور ملحوظ للمواطنين والمواطنات، الذين استفادوا من شروحات وافية، تتعلق أساسا بالتعريف بالهيئة و بمختلف الخدمات التي تقدمها خاصة الرقمية منها، وكذا آليات الإخطار و تقديم العريضة، ثم مسار دراسة و معالجة العريضة من مرحلة الاستقبال إلى غاية استلام الرد، فضلا عن استطلاع آراء السكان من خلال استغلال اللوح الإلكتروني.

و بالإضافة إلى ذلك، سيتم عرض ومضات تتضمن انشغالات مواطنين تم فضتها بعد تدخل الهيئة. وهي كلها نشاطات تركت انطباعا مميذا بين الحضور.

و تهدف هذه الأبواب بحسب المنظمين، بالأساس إلى تقوية مكانة الهيئة لدى المواطن والإدارة على حد سواء من أجل بلوغ خدمة عمومية ذات جودة. حيث يعكف وسيط الجمهورية على

استقبال المواطنين ومعالجة شكاويهم وتنظيم جلسات استماع. وفي هذا السياق، تتم دراسة العرائض بشكل منصف باستخدام مناهج الحوار والإقناع. كما يخول لهذا الأخير صلاحيات نسوية النزاعات، بحيث يمكن لكل شخص طبيعي يعتبر نفسه مظلوما من قبل أي مصلحة أن يلجأ إلى

للتعريف بمختلف خدماتها

المندوبية المحلية لوسيط الجمهورية بتيسمسيلت تستقبل المواطنين

بتينة بلقبيلي

وآليات الإخطار، وإجراءات تقديم العرائض، سواء من بعد عبر المنصة الإلكترونية أو حضوريا على مستوى مقر المندوبية.

وأضاف المسؤول ذاته، إن هذه المبادرة تشكل فرصة مباشرة لشرح كيفية استعمال الموقع الإلكتروني للهيئة والبوابة الرقمية المخصصة لاستقبال الشكاوى، مع تقديم توضيحات عملية حول خطوات التسجيل وإيداع الانشغالات ومتابعتها، بما يعزز ثقافة التحول الرقمي ويسهم في تبسيط الإجراءات الإدارية لفائدة المواطن.

وفي السياق ذاته، شدد المندوب المحلي على أن جهاز وسيط الجمهورية يعد همزة وصل بين المواطن والإدارة، حيث يتكفل باستقبال العرائض ودراستها وفق الأطر القانونية المعمول بها، قبل إحالتها إلى الجهات الوصية المختصة فصد معالجتها، مع متابعة مدى تنفيذ الحلول المقترحة والردود المقدمة.

ويعكس هذا الدور، بحسب ذات المسؤول، التزام الهيئة بضمان احترام حقوق المواطنين في

إحياء للذكرى السادسة لتأسيس هيئة وسيط الجمهورية، نظمت المندوبية المحلية لذات الهيئة بعاصمة ولاية تيسمسيلت أبوابا مفتوحة أمام المواطنين، في خطوة تهدف إلى تعزيز جسور التواصل وترسيخ ثقافة الخدمة العمومية القائمة على الشفافية والإنصات لانشغالات المواطن.

وجاء تنظيم هذه التظاهرة في سياق مسعى وطني يرمي إلى تقريب الإدارة من المواطن، من خلال التعريف بمهام الهيئة واختصاصاتها، وإبراز دورها كآلية مؤسسية لتلقي العرائض ومعالجة الشكاوى ذات الصلة بسير المرافق العمومية.

وفي تصريح له بالمناسبة، أوضح المندوب المحلي للهيئة، عبد الإله بوتيرة، إن فعاليات الأبواب المفتوحة تمتد على مدار ثلاثة أيام كاملة، وتتضمن برنامجا ثريا ومتنوعا يركز أساسا على التعريف بالخدمات الرقمية التي تتيحها الهيئة،

سعيدة

تلقي 1579 عريضة عبر البوابة الإلكترونية خلال 2025

ب. بوعناني

عبر البوابة الإلكترونية 1579 عريضة موزعة بين عرائض للمواطنين والشكاوى المسجلة في سجلات الشكاوى ،بخصوص حالة الردود على العرائض فقد سجل تحسن بنسبة 96 بالمائة مقارنة بسنة 2024 ،حيث بلغت نسبة الردود الإيجابية على العرائض 73 بالمائة وقدرت نسبة الردود الإيجابية خلال سنة 2025 بـ 57,74 بالمائة .

انطلقت نهار أمس الأحد على مستوى وساطة الجمهورية بسعيدة أبواب مفتوحة على هاته الهيئة لفائدة المواطنين، هذا وأكد لرسمال عبد الهادي وسيط الجمهورية بسعيدة أن الهيئة تلقت خلال سنة 2025



## تحسين التكفل بأطفال التوحد دورة تكوينية لفائدة العاملين بالمراكز المتخصصة



### حكيمة.ق

شجعت مديرية النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية وهران في تنظيم دورة تكوينية لفائدة الأعوان والموظفين العاملين في مؤسسات رعاية الأشخاص المصابين باضطراب طيف التوحد، وذلك في إطار تنفيذ تعليمات وزارة

التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة الهادفة إلى تحسين آليات التكفل بهذه الفئة. وخلال افتتاح الدورة أكد مدير النشاط الاجتماعي والتضامن زكرياء بليوز أن هذه المبادرة تأتي في إطار البرنامج الوطني للتكفل باضطراب التوحد، الذي أطلق بعد صدور المرسوم الرئاسي المتعلق بإنشاء المركز الوطني للتوحد، والذي تفرغ عنه استحداث أربعة مراكز جهوية عبر الوطن، من بينها المركز الجهوي بوهران. وأوضح المتحدث أن هذه الدورة التكوينية تندرج ضمن سلسلة من أيام تكوينية وورشات علمية يشرف عليها المركز الوطني للتوحد، حيث تم تنظيم ورشة تكوينية لفائدة متكونين من أربع ولايات، من ضمنها ولاية وهران. ويشارك في هذه الدورة 60 متكونا من مختلف القطاعات، من بينهم أساتذة ومعلمون من قطاع التربية الوطنية ومرشون ومختصون تابعون لقطاع التضامن الوطني وإطارات عاملة في مؤسسات التكفل بالفئات

الخاصة كما يتولى تأطير الدورة خمسة مؤطرين جامعيين بالإضافة إلى إطارات من مديرية النشاط الاجتماعي، على أن تستمر أشغالها لمدة يومين. وأشار المتحدث إلى أن إنشاء هذه المراكز المتخصصة يعد خطوة مهمة في تحسين التكفل بالأطفال المصابين بالتوحد، من خلال توسيع خدمات المرافقة الأسرية، حيث يتم بولاية وهران التكفل بـ 300 طفل يعاني من طيف التوحد موزعين على عدة مراكز متخصصة. كما أضاف على أن مثل هذه الورشات التكوينية تمثل فرصة لتطوير المهارات، ومواكبة المستجدات العلمية، إضافة إلى كونها فضاءا لتبادل الخبرات بين المؤطرين والمتكونين.

وتسمى مديرية النشاط الاجتماعي من خلال هذه الدورة إلى تعزيز مهارات الأعوان، وتزويدهم بطرق حديثة للتعامل مع الأطفال والبالغين المصابين بالتوحد، بما يضمن خدمات اجتماعية أكثر جودة وفعالية.

## غرفة التجارة والصناعة

## يوم دراسي حول ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

### آسيا.خ

أختضت الغرفة اللوائية للتجارة والصناعة لناحية وهران أمس الأحد يوما دراسيا خصص لعرض آليات الضمان المالي وتغطية الاحتياجات التشغيلية والاستثمارية التي يوفرها صندوق ضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة "FGAR"، وذلك بحضور المدير العام للصندوق تميم الهادي إلى جانب ممثلين عن البنوك والمؤسسات الاقتصادية، وعدد من الفاعلين في مجال الاستثمار على مستوى الجهة الغربية للبلاد.

ويأتي تنظيم هذا اللقاء في إطار المساعي الرامية إلى تعزيز مناخ الاستثمار وتسهيل ولوج المؤسسات الصغيرة والمتوسطة إلى التمويل البنكي، من خلال التعريف بمختلف صيغ الضمان المعتمدة وشروط وإجراءات الاستفادة منها، إضافة إلى فتح فضاء للنقاش وتبادل الآراء بما يسمح بتقريب الخدمات المالية من حاملي المشاريع والمؤسسات المنتجة، خاصة في ظل التحديات الاقتصادية الراهنة والحاجة المتزايدة إلى دعم الإنتاج الوطني وتنويع مصادر الدخل.

وقد أكدت المداخلات على أهمية مراقبة التسجيع المؤسساتي الوطني، قبل تقديم عروض تقنية مفصلة حول شروط الضمان ومتنجات الصندوق المختلفة. وفي تصريح على هامش اللقاء، أوضح

## 12 ألف متربص جديد يلتحقون بمقاعد التكوين المهني ترقية معهد "المجاهدة زعنان يمينه" ببلقايد إلى مركز امتياز

● التوقيع على اتفاقية تعاون بين مركز الامتياز ومؤسسة تطوير صناعة السيارات

### آمال عباسي

أشرف أمس الأحد الأمين العام لولاية وهران فضيل لميداني على مراسم الانطلاق الرسمي لدورة فيفري 2026 للتكوين والتعليم المهنيين التي احتضنها مركز الامتياز "المجاهدة زعنان يمينه" بحي بلقليد، والتي تميزت برفع عدد المناصب البيداغوجية من 9000 منصب إلى 11880 حسبما أكد مدير القطاع نور الدين عمار، والذي أوضح بأن نسبة استقبال المتربين وصلت إلى حدود 98 بالمائة، الذين التحقوا بمقاعد التكوين في مختلف الأنماط على غرار التكوين الإقامي، و التمهين، و الدروس المسائية، و الأجهزة على مستوى المؤسسات العقابية و غيرها من العروض، استجابة لمختلف الفئات سواء حاملي الشهادات أو المتطلعين عن الدراسة، و يمكن تكيف التكوين مع متطلبات سوق العمل لاسيما في الشبب ذات الأولوية كالتأهيل و الأشغال العمومية، و الصناعة، و الفلاحة، و الخدمات، و الميكانيك، إضافة إلى تخصصات حديثة مرتبطة بالرقمنة، و الطاقات المتجددة.

مشيرا إلى أن عملية التسجيل للالتحاق بمراكز التكوين المهني لدورة فيفري التي تمت عن طريق المنصة الإلكترونية بصفر ورقة، عرفت إقبالا كبيرا من الشباب الذين أرادوا صقل مواهبهم و الحصول على

تكوين يؤهلهم لدخول عالم الشغل. من جانبه صرح عبد المجيب معروف مدير مركز "المجاهدة زعنان يمينه" أن هذا المركز تمت ترقيته إلى مركز امتياز ليصبح بذلك واحدا من بين 16 مركزا متواجدا على مستوى الوطن، و هو يفتح تخصصات في مجال صناعة السيارات، موازاة مع متطلبات الشريك الاقتصادي. هذا وعرفت المراسم التوقيع على اتفاقية



## "سيور" تكشف عن برنامج التوزيع خلال رمضان

## الماء يوميا بالحنفيات

المحلة لا تتجاوز سابقا 80 بالمائة. وأشار إلى أن هذه النسبة ارتفعت إلى 96 بالمائة بفضل تموين الولاية من أربع محطات تحلية، في مقدمتها محطة تحلية المقطع باعتبارها الممون الرئيسي بطاقة 300 ألف متر مكعب يوميا موجهة لوهران، و100 ألف متر مكعب إلى ولاية معسكر، تليها محطة تحلية الرأس الأبيض التي تعزز قدرات التموين بإنتاج يومي يصل إلى 200 ألف متر مكعب. أما المرتبة الثالثة في تموين الولاية فتعود إلى محطة كهرومائية بإنتاج يقدر بـ 85 ألف متر مكعب يوميا، تليها محطة تحلية بني صاف بطاقة تتراوح ما بين 35 و40 ألف متر مكعب يوميا.

وأوضح أن حصة الولاية من نظام شط الهلال تقلصت إلى 35 ألف متر مكعب يوميا بعد أن كانت تفوق 90 ألف متر مكعب، حيث تم توجيه الفارق لفائدة ولاية عين تموشنت، فيما ستتضمن قريبا ولاية سيدي بلعباس إلى النظام البعدي لشط الهلال، بفضل بدورها على حصة من محطة الرأس الأبيض.

وأشار إلى أن 96 بالمائة من الإنتاج اليومي للمياه بوهران مصدره حاليا المياه المحلاة، بينما تمثل الموارد المحلية 2 بالمائة، والمياه السطحية (من السدود) 2 بالمائة أخرى. وأكد أنه عند بلوغ محطة تحلية الرأس الأبيض طاقتها القصوى المقدرة بـ 300 ألف متر مكعب يوميا، سيرفع نسبة اعتماد الولاية على المياه المحلاة إلى حدود 99 بالمائة بشكل مستمر، ما يعزز الأمن المائي للمنطقة.

وأوضح أن هذه النتائج الإيجابية تحققت بعد تنفيذ إجراءات استباقية قبل حلول شهر رمضان، بالتنسيق مع مصالح وزارة الطاقة والمناجم، من بينها الوقوف على جاهزية محطات التحلية ومتابعة إنتاجها دوريا، وربط السدود بالقنوات بدل تموينها عبر الأودية، إضافة إلى امتلاء السدود عقب التساقطات المطرية

وأوضح أن حصة الولاية من نظام شط الهلال تقلصت إلى 35 ألف متر مكعب يوميا بعد أن كانت تفوق 90 ألف متر مكعب، حيث تم توجيه الفارق لفائدة ولاية عين تموشنت، فيما ستتضمن قريبا ولاية سيدي بلعباس إلى النظام البعدي لشط الهلال، بفضل بدورها على حصة من محطة الرأس الأبيض.

وأشار إلى أن 96 بالمائة من الإنتاج اليومي للمياه بوهران مصدره حاليا المياه المحلاة، بينما تمثل الموارد المحلية 2 بالمائة، والمياه السطحية (من السدود) 2 بالمائة أخرى. وأكد أنه عند بلوغ محطة تحلية الرأس الأبيض طاقتها القصوى المقدرة بـ 300 ألف متر مكعب يوميا، سيرفع نسبة اعتماد الولاية على المياه المحلاة إلى حدود 99 بالمائة بشكل مستمر، ما يعزز الأمن المائي للمنطقة.

وأوضح أن هذه النتائج الإيجابية تحققت بعد تنفيذ إجراءات استباقية قبل حلول شهر رمضان، بالتنسيق مع مصالح وزارة الطاقة والمناجم، من بينها الوقوف على جاهزية محطات التحلية ومتابعة إنتاجها دوريا، وربط السدود بالقنوات بدل تموينها عبر الأودية، إضافة إلى امتلاء السدود عقب التساقطات المطرية

## لتعزيز الثقافة القانونية والدستورية

## أبواب مفتوحة على المكتبة البرلمانية بجامعة وهران 2



الجامعة في إنتاج معرفة تطبيقية تساهم في التنمية وترقية المواطنة الواعية.

ونوه بدوره مدير جامعة وهران 2 الدكتور أحمد شعلال بهذه المبادرة المتميزة، معربا عن تقديره لرئيس المجلس الشعبي الوطني على جهوده الرامية إلى إبراز الدور الاستراتيجي للمجلس في نشر الثقافة القانونية والبرلمانية، وتقريب المؤسسة التشريعية من الأسرة الجامعية والأساتذة والباحثين إلى اطلاعهم على الرصيد الوثائقي الغني للمكتبة البرلمانية من كتب ومراجع ومخطوطات. وأكد الدكتور شعلال أيضا أن المبادرة تساهم في الوصول إلى الموارد والمصادر العلمية والقانونية المختلفة، وترسخ البرلمان كشريك علمي ووثائقي في دعم البحث ونشر الثقافة البرلمانية بين الشباب، وتدريبهم على الثقافة القانونية والمشاركة السياسية، بما يعزز تطور العملية الديمقراطية والتنمية السياسية في المجتمع. أنشئت المكتبة البرلمانية سنة 1977 لتكون فضاء

### بلمداني محمد حمزة

افتتحت أمس الأحد بجامعة وهران 2 محمد بن أحمد فعاليات الأبواب المفتوحة على المكتبة البرلمانية في الوسط الجامعي، التي ينظمها المجلس الشعبي الوطني، ضمن مبادرة تهدف إلى توطيد العلاقة بين المؤسسة التشريعية والأسرة الجامعية، وتعزيز الثقافة القانونية والدستورية داخل الفضاء الأكاديمي. وتستمر هذه الفعالية على مدار يومين بقاعة المحاضرات بكلية الحقوق والعلوم السياسية، حيث شهد الافتتاح مشاركة واسعة من الطلبة والأساتذة والباحثين وممثلي النقابات والشركاء الاجتماعيين بجامعة وهران 2، إضافة إلى أعضاء من برلمان الطفل وعمداء الكليات، وبحضور عضو من المحكمة الدستورية الأستاذ بوسكين، ونائب رئيس المجلس الشعبي الولائي، ومدير التربية لولاية وهران.

وأكد رئيس المجلس الشعبي الوطني السيد إبراهيم جوغالي، في كلمة قرأها نيابة عنه السيدة النائب ماريا عمراوي، أن الجامعة شريك أساسي في بناء الوعي وترقية المعرفة، ويمكن فاعل في إعداد أجيال مدركة لمسؤولياتها تجاه المجتمع والوطن، وأنها تضطلع بدور محوري في إنتاج المعرفة وتطويرها وتوظيفها في خدمة المجتمع، باعتبارها فضاء معرفيا نقديا يساهم في إعداد نخب قادرة على تحليل التحولات السياسية واستيعاب القضايا الوطنية والدولية والمشاركة الواعية في الشأن العام. مؤكدا أن تنظيم الأيام المفتوحة على المكتبة البرلمانية يشكل الية تواصل في الفضاء الأكاديمي، وإطار للتفاعل البناء بين الهيئة التشريعية والجامعة، حيث تتاح للأسرة الجامعية الاطلاع المباشر على المؤسسة التشريعية ومهامها الدستورية، ويربط المعرفة النظرية بالممارسة البرلمانية بما يخدم البحث العلمي ويرسخ دور



## أرحاب نسيمه تشرف على مراسم الدخول التكويني الجديد من تندوف

# برنامج وطني لتكوين 1700 مرشد سياحي بالولايات الجنوبية

- التحاق أزيد من 285 ألف متربص و متمهن جديد بالمؤسسات التكوينية عبر الوطن
- تحويل المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني بتندوف إلى مركز امتياز للمناجم والسكة الحديدية
- إبرام اتفاقيات شراكة مع مؤسسات اقتصادية

### لفقير علي سالم

في يومها الثاني من زيارتها لولاية تندوف أشرفت وزيرة التكوين والتعليم المهنيين السيدة أرحاب نسيمه ، على الافتتاح الرسمي للدخول المهني الجديد في دورة فبراير، بالمعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني "محمد مرزوقي"

لتندوف، حيث اتسم الدخول صباح يوم الأحد 15 فبراير 2026 بالتنظيم الجيد والحضور المكثف لإطارات وعمال المراكز التابعة للقطاع إضافة إلى المتكويين وخلال المراسم ، و تم التوقيع على عدة اتفاقيات تعاون مع شركات اقتصادية ، و إعطاء إشارة انطلاق تكوين فوج في المقاولاتية بتندوف . حضر المراسم والي الولاية مصطفى دحو، وعدد من الإطارات المدنية والعسكرية، وتلقت الوزيرة شروحات وأفية من قبل مدير التكوين المهني بالولاية، شملت مختلف مراحل وأنماط التكوين والتخصصات المتاحة خلال الدورة الجديدة لفبراير، ويسجل القطاع لهذه الدورة التحاق أزيد من 285 ألف متربص ومتمهن جديد بالمؤسسات التكوينية عبر

مختلف ولايات الوطن، يتوزعون على مختلف أنماط التكوين، وفي صدارتها التكوين عن طريق التمهين والتكوين الحضوري والتكوين عن بعد، إلى جانب التكوين في الدروس المسائية والتكوين لفائدة الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة.

وأعلنت وزيرة التكوين المهني في زيارتها لولاية تندوف إثر إشرافها على الدخول المهني ، تحويل المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني إلى مركز امتياز للمناجم والسكة الحديدية وتطوير مجالات الصناعة،

### معسكر

## التحاق أزيد من 8 آلاف متربص بمراكز التكوين

الجمهورية، السيد عبد المجيد تون ، الرامية إلى جعل التكوين المهني رافعة حقيقية للتنمية. وشدد والي على ضرورة ربط التكوين بالوسط الاقتصادي لضمان امتصاص اليد العاملة المؤهلة فور تخرجها بالإضافة إلى دعم الابتكار من خلال تشجيع المتربصين على ولوج عالم المقاولاتية وإنشاء مؤسسات ناشئة إلى جانب ضمان الجودة والنوعية عن طريق تحديث الأداء البيداغوجي ليوأكب التحولات التكنولوجية المتسارعة. المناسبة كانت

حضره كل من رئيس المجلس الشعبي الولائي أعضاء اللجنة الأمنية وعدد من المسؤولين هذا والتحقيق أمس أكثر من 8365 متربصا بمختلف مراكز ومعاهد التكوين الموجودة بالولاية، مع فتح 4437 مقعدا بيداغوجيا موزعة عبر 95 تخصصا يشمل 204 فروع تكوينية، في حين بلغ عدد المتخرجين في هذه الدورة 9005 متربصين جاهزين لتدعيم النسيج الاقتصادي المحلي . وفي كلمته الافتتاحية، أكد والي أن هذا الدخول يأتي تنفيذا لتوجيهات رئيس

### شهرزاد براهولي

في أجواء تنظيمية محكمة انعكس الأولوية الاستراتيجية التي توليها الدولة لقطاع التكوين والتعليم المهنيين، أشرف أمس والي معسكر فؤاد عابسي على مراسم الافتتاح الرسمي للدورة التكوينية لشهر فيفري 2026. وقد احتضن مركز التكوين المهني والتمهين "ولد قبيلة صليحة إناث" ببلدية معسكر فعاليات هذا الدخول المهني الجديد الذي

### ليندة بلجباللي

أشرف والي ولاية غليزان، كمال بركان، أمس الأحد، على إعطاء إشارة انطلاق دورة فيفري 2026 للتكوين المهني من المعهد الوطني المتخصص في التكوين المهني عامر عامر جيلالي بين داود، وسط حضور إطارات القطاع والأسرة التكوينية. وفي كلمته بالمناسبة، أكد والي أن قطاع التكوين المهني يتميز بقدرته على التكيف السريع مع احتياجات سوق العمل، ما يجعله رافدا أساسيا لدعم الحركة الاقتصادية وخلق مناصب الشغل، داعيا

الشباب إلى الانخراط بقوة في مجالات المؤسسات الصغيرة والمتوسطة واستغلال الفرص الاستثمارية المتاحة، خاصة بالمناطق الصناعية ومناطق النشاطات، على غرار المنطقة الصناعية بسبيدي خطاب. من جهته، تلا مدير القطاع رسالة وزيرة التكوين المهني، التي شددت على أهمية تشجيع التكوين كخيار استراتيجي لتحقيق الأهداف الاقتصادية والإنتاجية، من خلال استثمار المورد البشري المؤهل واستغلال الثروات الطبيعية التي تزخر بها البلاد.

### قطاع التكوين المهني بسعيدة

## 4697 منصباً جديداً و25 اتفاقية لدعم التشغيل

تسجيل 3227 مدمجا، من بينهم 31 من ذوي الاحتياجات الخاصة، إضافة إلى 4487 متربصاً ومتمهنا مستمرا عبر المؤسسات التكوينية بالولاية. كما شهدت المناسبة توقيع 25 اتفاقية شراكة بين مديرية التكوين والتعليم المهنيين وعدد من القطاعات والهيئات، من بينها جامعة الدكتور مولاي الطاهر سعيدة، في خطوة تهدف

الأهمية الاستراتيجية لقطاع التكوين المهني باعتباره رافداً أساسيا لسوق الشغل المحلي، مؤكداً ضرورة مواصلة التخصصات مع خصوصيات الولاية ومتطلبات النشاط الاقتصادي، بما يعزز فرص الإدماج المهني للشباب ويدعم مسار التنمية. الدخول التكويني الجديد تميز بتخصيص 4697 منصبا بيداغوجيا عبر مختلف أنماط التكوين، مع

أشرف والي ولاية سعيدة مرموري أمومن، الأحد، على الانطلاق الرسمي للدخول التكويني دورة فبراير، من مركز التكوين المهني والتمهين الإخوة بوغزة ببلدية الحسانة، بحضور رئيس المجلس الشعبي الولائي رفاس محمد وعدد من المسؤولين المحليين. وفي كلمته بالمناسبة، شدد والي على



التكوين في التخصصات المطلوبة والملحة، وخلال الدخول التكويني يسجل 520 طالبا جديدا بنسبة 67.53 بالمائة بالنسبة للعروض، وبخصوص التكوين عن طريق المنصة الرقمية فقد تم تسجيل نحو 121 في منصة تمهين وقبول نحو 143 منصبا عن طريق منصة التمهين .

التخصصات التي يطلبها سوق العمل بتندوف، أما التكوين في مجال المناجم ، فقد تم تنصيب لجنة ولائية مشتركة مع توفير 45 منصبا تمهينا ضمن 17 تخصصا مع شركة "فيرال" مع اقتراح التكوين في 04 تخصصات جديدة ضمن التكوين التأهيلي، فيما تم إبرام اتفاقية شراكة مع شركة "فيرال" لضمان

### تلمسان

## إبرام اتفاقيتي شراكة مع قطاعي السياحة والغابات

### فائزة.ش

والكفاءة ، وتكتسي هذه الدورة التكوينية استراتيجية هامة لتعزيز مسار ترقية العنصر البشري المتمثل في الشباب المقبل على التمهين الذي أولت له الدولة عناية خاصة بتحديث المنظومة التكوينية وتوسيع شبكة المؤسسات وعصرنة التجهيزات والورشات، حيث تتماشى البرامج مع التحولات الاقتصادية ومتطلبات سوق الشغل، وأكد ميلود ميلودي المدير الولائي للتكوين المهني أن التخصصات الخمسة التي شملت الميكانيكية والصيانة الصناعية وصناعة الأجبان وبيع الزهور والصناعة الحديدية توفرت في دورة فيفري نتيجة توصيات صادرة عن المجلس الشعبي الولائي، ويطلب من والي لتغطية الاحتياج العام من قبل المتمهينين، الجدد البالغ عددهم 9 آلاف و 651 مسجلا .

أبرمت الأحد مديرية التكوين المهني والتمهين لولاية تلمسان اتفاقيتي شراكة الأولى جمعتهما بمديرية السياحة والصناعات التقليدية قصد تسوية وضعية المرشدين السياحيين غير المعتمدين من خلال تكوين 42 مرشدا سياحيا و الثانية مع مديرية الغابات تخص تكوين 32 متربصا ، وهذا بحضور السلطات الولائية الأمنية والمدنية خلال افتتاح دورة فيفري لسنة 2026 بمركز التكوين المهني الشهيد بن عفيف عبد القادر والهاشمي بوجليدة، حيث تم منح 4 عقود عمل للمتخرجين من التكوين المهني استفادوا من الإدماج الوظيفي بمؤسسات اقتصادية، على غرار الشركة الجزائرية للصناعة الجزائرية للهاتف "إينثال ومؤسسة المياه المعدنية "منصورة" و فندق "الرونيسونس" و كذلك مؤسسة "سيرور.و"م حيث ركز يوسف بشلاري والي الولاية أثناء توقيع الاتفاقيتين و تسليم شهادات العمل على ضرورة إتاحة الفرصة للمهنيين للمشاركة في عمليات الترميم والصيانة والملاء وتأهيل الشبكات المختلفة والتهيئة الداخلية للمؤسسات التكوينية ، وأشار والي أن الدخول المهني يأتي في سياق الديناميكية التنموية التي تشهدها بلادنا و تجسيد الإرادة السياسية الرامية إلى تنويع الاقتصاد الوطني و خلق جو تنافسي قائم على المعرفة

دعم وتمويل المؤسسات المصغرة، مع طموح لتمويل أزيد من 250 مؤسسة جديدة خلال السنة الجارية. واستمع والي خلال الزيارة إلى انشغالات المتربصين، الذين أعربوا عن رغبتهم في الاستفادة من آليات دعم الدولة لولوج عالم المقاولاتية وإنشاء مؤسساتهم الخاصة، بما يساهم في تعزيز التنمية المحلية وترقية الاقتصاد الوطني. ويرتقب أن تعزز دورة فيفري 2026 ديناميكية قطاع التكوين المهني بالولاية، في ظل توجه رسمي يراهن على الشباب كركيزة أساسية لبناء اقتصاد متنوع ومستدام.

إلى تعزيز التكوين التطبيقي، وتوسيع مجالات التعاون، وتسهيل إدماج المتخرجين في محيطهم المهني. ويراهن قطاع التكوين المهني بسعيدة، من خلال هذه الديناميكية، على تكريس تكوين نوعي مرتبط مباشرة باحتياجات السوق، بما يفتح آفاقاً أوسع أمام الشباب ويعزز حركية الاقتصاد المحلي.

ش.سماويل

# إشهار



## بعد الهزيمة الثقيلة أمام اتحاد سيدي أمحمد بن علي شبح السقوط يهدد اتحاد السوفر

ع.يزن

الفنية والمدرّب الحالي ابن المدينة خياطي عمر الذي لم يجد الحلول كل هذا انعكس سلباً على الفريق الذي أصبح قاب قوسين من على اعتاب السقوط، لتبقى الجولات القادمة هي فرصة للتدارك وإنقاذ ما يمكن إنقاذه رغم صعوبة المأمورية، في ظل التنافس الكبير بين الفرق سواء تلك التي تلعب مصيرها في البطولة أو تلك التي تسمى إلى خطف بطاقة الصعود، هذا ويبقى اتحاد السوفر يعاني في مؤخرة الترتيب، وهي مرتبة لا تليق بسمعة الفريق العريق. من جانب آخر، وبخصوص الإمكانات المادية فإن المجلس الشعبي البلدي برئاسة قرن إسلام قدموا المساعدات اللازمة للديركتوار من أجل تحفيز اللاعبين للخروج من هذه الوضعية قبل فوات الأوان.

تلقى فريق اتحاد السوفر هزيمة ثقيلة داخل قواعده أمام المتصدر اتحاد سيدي محمد بن علي بسداسية كاملة مقابل هدفين ضمن الجولة العشرين من بطولة ما بين الرابطات غرب، في مباراة كشفت ضعف وهشاشة أصحاب الدار هذا الموسم، حيث أدخلتهم هذه الهزيمة الجديدة التفق المظلم، بعدما ضيعوا الكثير من النقاط سواء داخل أو خارج ملعبهم. هذا التراجع له الكثير من الأسباب من بينهم أن الاتحاد يقودها إداريا ديركتوار والذي تحمل المسؤولية في وقت صعب ولم يتمكن من لملمة الأوراق مبكراً إلا أيام قليلة من انطلاق البطولة، فكانت التحضيرات جد متأخرة، وأثرت بشكل كبير على النتائج، أضف إلى التغيير في العارضة

## مولودية الحساننة تعود بتعادل ثمين من خارج الديار



ورّد شباب عين الحديد بقوة ليعدل النتيجة، غير أن الحساننة عادت من جديد إلى أجواء التسجيل بفضل مهدي قدور الذي استغل فرصة سانحة وأودع الكرة في الشباك، مؤكداً عزيمته فريقه على العودة بنتيجة إيجابية.

وفي الدقائق المتبقية، تمكن الفريق المحلي من تعديل الكفة لتنتهي المواجهة بتعادل عادل يعكس مجريات اللقاء. هذا التعادل يُعد نقطة ثمينة خارج القواعد لمولودية الحساننة، خاصة في ظل صعوبة التنقل والضغط الذي يرافق مثل هذه المباريات، ما يمنح التشكيلة دفعة معنوية مهمة لمواصلة المشوار بثبات في الجولات المقبلة.

ش.إسماعيل

عادت مولودية الحساننة بنتيجة إيجابية من خارج الديار عقب تعادلها أمام شباب عين الحديد بنتيجة هدفين في كل شبكة، في لقاء اتسم بالندية والإثارة حتى الدقائق الأخيرة. المباراة عرفت بداية قوية من أصحاب الأرض الذين حاولوا فرض إيقاعهم مبكراً، غير أن عناصر الحساننة أظهرت شخصية قوية فوق أرضية الميدان وتمكنت من مجاراة نسق اللقاء، قبل أن تنجح في هز الشباك عبر اللاعب فراحي الذي منح فريقه الأفضلية في مرحلة أولى من المواجهة.

## مولودية سعيدة لكرة اليد

## تعثر جديد داخل الديار أمام نادي الشلف

صلاية كبيرة وتمكن من مجاراة النسق حتى اللحظات الأخيرة.

ورغم أن المولودية كانت تلمح لتحقيق الفوز من أجل التقدم في جدول الترتيب وتعزيز حطوطها في مرحلة العودة، إلا أن التعادل أبقى الفريق في موقعه الحالي، ما يجعل المواجهة المقبلة أكثر أهمية في سياق تحسين النتائج.

وعلى الرغم من هذا التعثر داخل الديار، تبقى معنويات التشكيلة مرتفعة، مع إصرار واضح على تدارك النقاط الضائعة خلال الجولات القادمة، ومواصلة العمل لتحقيق نتائج إيجابية تعكس طموحات النادي وأنصاره.

## قسم الشرقي تلمسان

## شباب الرمشي يعتلي الريادة



مولودية خميسيتي الحناية برعاية إسماعيل، أوضحت بن حوا مكية، رئيسة مكتب الجماعات بمديرية التقنين والشؤون العامة، الإطار القانوني المنظم للجمعيات، وحدود الصلاحيات، وآليات المراقبة

كان شباب الرمشي أكبر مستفيد من مخلفات الجولة الـ 18 لبطولة الشرقي تلمسان، بعدما استعاد ريادة الترتيب التي كان قد فقدها منذ جولات عديدة، ويعود الفضل في ذلك إلى الانتصار العريض الذي حققه أشبال المديرين ناصر أمين ومعمط الله أحمد، على حساب الضيف شباب بني وارسوس بنتيجة 4 أهداف دون مقابل، ليرفع رصيده إلى النقطة 35. ومن جانبه الرائد السابق اتحاد باب العسة، سجل التعثر الثاني تواليًا، وسقط هذه المرة خارج قواعده ضد أمل البداة الغزوات بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد، ليتراجع إلى المركز الثالث على سلم الترتيب، فيما اكتفى الوصيف فتح صيرة بالتعادل السلبلي خارج الديار، مع مضيقه اتحاد ندرومة، وعرفت هذه الجولة فوز اتحاد الشبيكية على ضيفه

## سريع غليزان في مهمة استعادة الثقة أمام سيدي بن عدة "الرايد" أمام فرصة ثمينة للتمسك بحلم الصعود



على مستوى الخطوط الثلاثة، لا سيما في وسط الميدان الذي يعول عليه كثيراً في صناعة اللعب وخلق الفرص. لقاء اليوم يُصنف ضمن المباريات المهمة في مشوار السريع هذا الموسم، فالفوز سيعزز الطموحات، ويبقى الفريق في قلب الصراع، أما أي نتيجة غير ذلك فقد تعقد المهمة في الجولات المقبلة. وبين الضغط والطموح، يبقى الميدان الحكم الفيصل، والسريع مطالب بترجمة رغبته في الفوز إلى أداء مقنع ونتيجة تليق بطموحات أنصاره.

ما يفرض على لاعبي السريع التركيز منذ صافرة البداية، وفرض منطقهم فوق أرضية الميدان، خاصة بالاعتماد على اللعب الجماعي والضغط العالي واستغلال الفرص المتاحة. ويُنتظر أن يستفيد السريع في لقاء اليوم من عودة عدد من العناصر المؤثرة بعد تعافياها من الإصابة، يتقدمهم الظهير الأيمن عامر عامر فتحي، والمدافع المحوري أسامة شهلول، إضافة إلى صانع الألعاب وليد بن سمنية، وهي عودة تعطي نفساً جديداً للتشكيلة، وتمنح المدرب خيارات أوسع

## قسام بوقلمونة

يستقبل سريع غليزان عشية اليوم ابتداءً من الساعة الثالثة زوالاً، ضيفه سيدي بن عدة على أرضية ملعب "زوقاري الطاهر"، ضمن منافسات الجولة العشرين من بطولة ما بين الرابطات - الجهة الغربية، في مواجهة تحمل في طياتها الكثير من الرهانات والحسابات، خاصة لأصحاب الأرض الساعين إلى تدارك العثرة الأخيرة.

السريع يدخل هذا الموعد وهو مطالب برد فعل قوي، بعد النتيجة السلبية التي عاد بها من تلمسان في الجولة الماضية، وهي نتيجة أثرت معنويات على المجموعة، لكنها في الوقت ذاته جعلت الجميع أكثر وعياً بضرورة تصحيح المسار سريعاً وعدم إضاعة المزيد من النقاط، خصوصاً مع اشتداد المنافسة واقتراب الفرق في سلم الترتيب. ويضع أبناء غليزان نصب أعينهم هدف الفوز ولا غيره، من أجل البقاء ضمن كوكبة المقدمة ومواصلة الضغط على فرق الصدارة، حيث يحتل السريع المركز الثالث مناصفة مع جيل بن داود برصيد 34 نقطة، متأخراً بنقطة واحدة فقط عن صاحب المركز الثاني اتحاد بلعباس، فيما يفصله فارق ثماني نقاط عن المتصدر اتحاد سيدي محمد بن علي، ما يجعل أي تعثر جديد معقداً للحسابات في قادم الجولات. من جهته، يدرّك الطاقم الفني للسريع أن المواجهة لن تكون سهلة أمام فريق سيدي بن عدة، الذي سيحل بغليزان بعزيمة العودة بنتيجة إيجابية، سواء بنقطة التعادل أو بالمفاجأة، وهو

## اتحاد بلعباس في مهمة للتدارك أمام فوز فرندة

## أبناء "المكرة" عازمون على تحقيق الفوز



## بفيان صراوي

يخوض اتحاد بلعباس مواجهة حاسمة أمام فوز فرندة اليوم الاثنين، ضمن الجولة التاسعة عشرة من بطولة قسم ما بين الرابطات، في لقاء يحمل أهمية كبيرة لأبناء "المكرة" الساعين إلى تدارك تعثرهم الأخير.

وكان الاتحاد قد سقط في الجولة الماضية أمام مديوني وهران، وهي النتيجة التي أثارت استياءً واسعاً لدى الأنصار، خاصة في ظل طموحات الفريق للعودة بقوة إلى دائرة المنافسة على ورقة الصعود.

وعرفت التحضيرات الأخيرة حضور أغلب عناصر التعداد، باستثناء الثنائي نافع وبلماضي بسبب المرض.

## ا.الرمشي - م.تيغيف

## الخطأ ممنوع على المحليين

ب.إلياس

وتعيّن على لاعبي "لياسار" التحلي بالتركيز الكبير خاصة في الدقائق الأولى من عمر المباراة التي تبقى بمثابة هاجس الفريق الذي تلقى في الكثير من المناسبات أهدافاً مبكرة، وهو ما تسبّب في تسجيله نتائج سلبية مثلما كان عليه الحال في اللقاء الأخير ضد جيل بن داود، ومن بين العوامل الأخرى التي تحتم على الاتحاد عدم التعثر في هذه المواجهة، هو أن الفريق يعاني كثيراً خارج الديار بدليل تسجيله انتصاراً وحيداً كان على حساب متذيل الترتيب، ما يعني بأنه سيكون من الصعب عليه التعويض لو يفرض في نقاط المواجهة. وبقيت الإشارة إلى أن المواجهة المذكورة سيديرها الحكم بن عيسى إلى جانب حمو وبوزار.

تدرك طهيرة اليوم بطولة ما بين الرابطات جولتها الـ 20 التي سيكون فيها اتحاد الرمشي على موعد، مع استضافة مثالية تيغيف بملعب 18 فبراير، انطلاقاً من الساعة الثالثة، والشيء الأكيد هو أن هذه المواجهة ستكون صعبة للغاية على أصحاب الضيافة أمام منافس عنيد يحقق نتائج طيبة هذا الموسم، وسيجل بالرمشي من أجل تفادي الهزيمة على الأقل. لكن في الجهة المقابلة، فإن رفقاء اللاعب جواد بن سبع، لا يملكون أي خيار سوى الظفر بالزاد كاملاً بغية البقاء خارج منطقة الخطر التي يفصلهم عنها 4 نقاط فقط،



## يوم تكويني حول التسيير الإداري والمالي للرابطات والجمعيات الرياضية بغليزان

## تنويع الموارد وترشيد النفقات.. مفاتيح الاستقرار الرياضي

## دراقوي حاج زويبر

برعاية والي ولاية غليزان، احتضنت دار الثقافة "إسباخ" أمس، يوماً تكوينياً نوعياً حول التسيير الإداري والمالي لفائدة الرابطات والجمعيات الشبانية والنوادي الرياضية، نظمتها مديرية الشباب والرياضة لولاية غليزان بالتنسيق مع الجمعية الثقافية فئاع وإبداع، وسط حضور معتبر لممثلي الفاعلين الجمعويين والرياضيين، الحدث لم يكن بروتوكولياً، بل جاء استجابة لثغرات متراكمة في فهم القواعد المحاسبية والجمعويين للرياضيين، الحدث لم وتعرضه للمساءلة، هنا تحديدًا، تم الانتقال من "حسن النية" إلى "حسن التسيير"، وقدم شرقي محمود محافظ الحسابات، مداخلتة تقنية ركز فيها على أخطاء شائعة في مسك الدفاتر، شروط الشفافية، وكيفية إعداد تقارير مالية قابلة للتدقيق، مؤكداً أن الاستدامة لا تتحقق بالشغف وحده بل بالانضباط المالي.

من جهتها، أوضحت بن حوا مكية، رئيسة مكتب الجماعات بمديرية التقنين والشؤون العامة، الإطار القانوني المنظم للجمعيات، وحدود الصلاحيات، وآليات المراقبة

الإدارية التي تعطل البرامج عبد الإله زيار، رئيس مصلحة نشاطات الشباب بالمديرية، صرح لجريدة "الجمهورية": "هذا اليوم التكويني ليس محطة عابرة، بل بداية لمسار مرافقة مستمرة، نريد جمعيات تفهم القانون، تحسن التسيير، وتحول الدعم العمومي إلى أثر ملموس على الشباب، وكان لابد من وضع الأساس لثقافة جديدة قوامها الشفافية، الاحتراف، والمساءلة وهي شروط لا غنى عنها لبناء نسيج جمعوي ورياضي فعال في غليزان.

بدوره ثمن صافة كريم، رئيس رابطة كرة القدم الولائية، المبادرة مؤكداً: "الرياضة اليوم ثدار عقلية مؤسسية، اقترحنا نماذج عملية لضبط التسيير المالي، تنوع الموارد، وترشيد النفقات، لأن الاستقرار المالي هو أساس التنافس الرياضي النزيه". واللقاء نقاشاً تفاعلياً، حيث طرحت إشكالات التمويل، طرق إعداد الميزانيات، العلاقة مع الجهات الوصية، وآليات الرقابة، في مشهد يعكس تحولاً من الشكوى إلى البحث عن حلول، حيث الرسالة كانت واضحة: "القانون ليس عائقاً، بل مظلة أمان، وخلص اللقاء أنه من دون إدارة مالية سليمة، تتحول النوايا الحسنة إلى مخاطر".



القانونية التي تضمن حماية الجمعية ومسيرها. وفي كلمة توجيهية، شدد بخدة محمد، مدير الشباب والرياضة، على أن الرهان اليوم هو الاحترافية، جمعيات قوية تنظيماً قادرة على استقطاب التمويل، وتفادي التعثرات



## مولودية سعيدة

## بسام شاوتي يعود إلى التدريبات بعد 4 أشهر من الغياب



## ش.إسماعيل

عاد صانع ألعاب مولودية سعيدة بسام شاوتي، إلى أجواء التدريبات، بعد غياب دام قرابة أربعة أشهر، إثر الإصابة التي تعرض لها على مستوى العين خلال التمرين الذي سبق انطلاق الموسم، والذي احتضنته مدينة حمام بوجربولاية عين تموشنت، حيث أن الإصابة فرضت على اللاعب الخضوع لعملية جراحية دقيقة، متابعه أعقبها برنامج علاجي مكثف ومتابعة طبية مستمرة، ما أبعدته عن الملاعبين طيلة مرحلة الذهاب من البطولة. غير أن شاوتي تلقى الضوء الأخضر من الطاقم الطبي الأسبوع الماضي، ليبدأ تدريباته من جديد وسط أجواء من التفاؤل داخل البيت المولودية. وتعد عودة شاوتي مكسبا مهما للفريق، بالنظر إلى القيمة الفنية التي يمثلها في وسط الميدان، حيث كان يُعَوَّل عليه كثيرا قبل انطلاق الموسم. من جهة أخرى، يواصل الفريق تحضيراته تحسباً للمواجهة المرتقبة

أمام شبيبة الأبيار، في لقاء ينتظر أن يكون قمة الجولة بالنظر لطموحات الفريقين. وتسمى المولودية إلى تحقيق نتيجة إيجابية تقربها أكثر من ضمان البقاء، خاصة وأن المرحلة الحالية من الموسم لا تحتل إهدار النقاط.

في المقابل، تدخل شبيبة الأبيار لمواجهة بطموحات كبيرة، إذ تضع هدف الصعود نصب أعينها منذ بداية الموسم، وتسعى إلى تعزيز موقعها في صدارة الترتيب والابتعاد أكثر عن أقرب الملاحقين. وتبقى عودة شاوتي في هذا التوقيت الحساس دفعة معنوية قوية لعناصر مولودية سعيدة، التي تأمل في استعادة توازنها وتحقيق نتائج إيجابية خلال ماتبقى من عمر البطولة.

## كأس الجزائر لكرة القدم داخل القاعة

## مستقبل شباب صباح وهران يتأهل إلى المربع الذهبي



داخل منطقة العمليات، فيما أضاف زميله حماس حسين هدفين عززا تفوق الفريق ومنحاه أريحية نسبية في النتيجة. ورغم محاولات رائد شباب مغيرة العودة في النتيجة وتقليص الفارق في عدة مناسبات، إلا أن تماسك الخط الخلفي لمستقبل صباح وهران وانضباط لاعبيه تكتيكيا حالادون قلب المعطيات الفريق أظهر شخصية قوية في اللحظات الصعبة، خاصة عندما ضغط المنافس بكل ثقله في الشوط الثاني، غير أن التركيز العالي واللعب الجماعي، مكنا التشكيلة من الحفاظ على التقدم حتى صافرة النهاية. بهذا الفوز، يضرب مستقبل صباح وهران موعداً في الدور نصف النهائي مع فريق قصر بجاية في مواجهة مرتقبة تعد بالكثير من الندية والإثارة، والتي ستكون أسبوع قبل عيد الفطر، خاصة أن الرهان أصبح أكبر والطموح بات أوضح مع اقتراب الفريق من حلم التتويج.

## هاشم واد

تأهل فريق مستقبل صباح وهران لكرة القدم داخل القاعة إلى الدور نصف النهائي لكأس الجزائر، بعد فوزه المستحق على رائد شباب مغيرة بنتيجة خمسة أهداف مقابل ثلاثة، في مواجهة قوية احتضنتها قاعة سيدى البشير امتزجت فيها الإثارة بالحماس حتى الدقائق الأخيرة. وجاء هذا العبور عن جدارة واستحقاق بعد أداء جماعي منظم وروح قتالية عالية أدت لطموح أبناء وهران في الذهاب بعيداً في المنافسة. المباراة عرفت نسفاً سريعاً منذ صافرة البداية، حيث فرض مستقبل صباح وهران أسلوبه الهجومي وضغطه العالي على دفاع المنافس، ما أثمر أهدافاً مبكرة منحت الفريق ثقة إضافية في إدارة أطوار اللقاء. وتآلق اللاعب رياض تواتي بشكل لافت بعدما أفضى ثلاثة أهداف كاملة، مؤكداً حسن التهديفي العالي وتمركزه الجيد

## لعروسي هواري -مدرّب ورئيس النادي-:

## "تأهلنا مستحق وسنحضر بكل جدية لمباراة قصر بجاية"



مع فترات الضغط خلال اللقاء. وأضاف أن الفوز بخمسة أهداف مقابل ثلاثة يعكس الفعالية الهجومية والانضباط التكتيكي اللذين تحلى بهما الفريق، مشيداً في الوقت نفسه بروح التضامن بين اللاعبين فوق أرضية الميدان. وأوضح أن تسجيل رياض تواتي لثلاثية وحماس حسين لثنائية دليل على تنوع الحلول الهجومية داخل التشكيلة.

## هاشم واد

صرح لعروسي هواري مدرب مستقبل صباح وهران لكرة القدم داخل القاعة، أن التأهل إلى الدور النصف النهائي لم يكن وليد الصدفة، بل ثمرة عمل متواصل وتضحيات كبيرة من اللاعبين طيلة الموسم، مؤكداً أن المجموعة أظهرت شخصية قوية أمام رائد شباب مغيرة، وعرفت كيف تعامل

## عبد القادر بن عيسى لاعب بالفريق:

## "طموحنا لا يتوقف عند نصف النهائي"



النتيجة، لكن تماسك المجموعة وتركيزها صنع الفارق في اللحظات الحاسمة. وأشاد بالدور الكبير الذي لعبته الجماهير في دعم الفريق ومنح اللاعبين دفعة معنوية قوية.

كما شدد على أن الطموح لا يتوقف عند نصف النهائي، بل يتطلع الفريق إلى مواصلة المشوار بنفس الروح القتالية من أجل بلوغ النهائي وتحقيق حلم التتويج.

صرح اللاعب عبد القادر بن عيسى أن التأهل إلى النصف النهائي كان هدفاً واضحاً منذ بداية اللقاء، مؤكداً أن اللاعبين دخلوا المباراة بعزيمة كبيرة وإصرار على تحقيق الفوز مهما كانت الصعوبات. وأضاف أن مواجهته لم تكن سهلة أمام رائد شباب مغيرة، خاصة بعد محاولاتهم العودة في



## م وهران: نحو صرف النظر عن المغترب هشام بومبار

## إيريك شيل يدخل اهتمامات مسؤولي "هيبروك"

تجربته الأخيرة مع "النسور" النيجيرية في كأس أمم إفريقيا الأخيرة. وإلى غاية حسم إدارة الرئيس فنّاد، وبالتنسيق مع مسؤولي "هيبروك" في هوية المدرب الجديد، يتجه المدير الرياضي والمدرّب المؤقت شريف الوزاني إلى قيادة التشكيلة في مباراة الجولة المقبلة المهمة أمام رائد البطولة مولودية العاصمة. على صعيد آخر، من المحتمل جداً أن تصرف شركة "هيبروك" النظر عن المغترب هشام بومبار والذي كان مقترحاً لتولي منصب المدير الرياضي، وذلك بسبب بعض المغالطات في السيرة الذاتية للمدير الفني السابق لنادي حتا الإماراتي، خاصة فيما يتعلق بتوليّه منصب عضو في المديرية الفنية الفرنسية.

## الماع يوسف

بعد التونسيين بن يحيى المناعي والجزائريين عجالي وعمروش، دخل اسم مدرب المنتخب النيجيري فرانكو مالي إيريك سيكو شيل ضمن اهتمامات مسؤولي شركة "هيبروك"، وذلك لخلافة الإسباني خوان كارلوس غاريدو على رأس العارضة الفنية لمولودية وهران.

ويكون أحد المسؤولين الفاعلين في الشركة النفطية قد قدم خلال الساعات الماضية عرضاً رسمياً لمدرّب المنتخب المالي سابقاً، والذي يلقي إجماعاً كبيراً داخل أسرة "الحرارة"، بالنظر إلى تجربته السابقة الناجحة مع الفريق الموسم الفارط، وكذا

## فاهم بوعزة يدعو إلى عودة أبناء وهران إلى بيت المولودية:

## "الثقة وضعت في غير محلها"



لإعادة ترتيب البيت حتى لا يتم الوقوع في نفس الأخطاء".

اللاعب السابق لوفاق سطيف تحدث عن مستقبل المولودية، عندما طالب بضرورة الشروع مبكراً في التحضير للموسم الجديد وقال: "يجب العمل مبكراً ومن الآن في سياق التحضير للموسم الجديد، والعمل على استعادة أبناء الفريق المتواجدين في نهاية عقودهم على غرار حلايمية وبن خماسة وثابتي، فلقد حان الوقت لعودة أبناء وهران حتى يساهموا من جديد في كتابة المجد الضائع للمولودية.

## الماع يوسف

حمل لاعب مولودية وهران سابقاً ومدرّب اتحاد الكرمة بوعزة فاهم، ما يحدث في المولودية للقائمين على التسيير في خياراتهم غير مناسبة وقال: "للموسم الثالث على التوالي تم وضع الثقة في أناس غير أكفاء، والنتيجة هي تدهور نتائج الفريق، واكتفائه باللعب على تفادي السقوط رغم الميزانية المالية الضخمة التي تظهر تخصيصها للنادي حتى يستعيد هيئته المفقودة. اعتقد أنه حان الوقت

## "لازمو" تراهن على دعم الأنصار في مباراة النصرية

## منعرج حاسم للجمعية بلعب "زبانة" غدا الثلاثاء



بني ثور بورقولة، في مباراة ينتظر أن تعرف تنافساً الحكم الفيدرالي غوتي هيثم، الذي سبق له إدارة مواجهة الكأس بين جمعية وهران والمضيف شباب

مفتوحة على كل الاحتمالات، واللقاء سيدار من طرف الحكم الفيدرالي غوتي هيثم، الذي سبق له إدارة مواجهة الكأس بين جمعية وهران والمضيف شباب

## محمد عبد النور

تستعد جمعية وهران لخوض مواجهة الجولة 20 من البطولة، عندما تستقبل هذا الثلاثاء 17 فيفري، بداية من الساعة الثانية زوالاً، ضيفها نصر حسين داي بملعب الشهيد أحمد زبانة، في لقاء يرفع فيه "لازمو" شعار "الفوز ولا شيء غيره"، وكانت كتيبة المدرب إدريس بطيب قد باشرت التحضيرات الجدية لهذا الموعد الهام وسط تركيز كبير وانضباط واضح في العمل، حيث بدا رفقاء مروان بوسالم في أتم الاستعداد خلال آخر حصّة تدريبية، سواء من الناحية البدنية أو التكتيكية، ما يعكس الرغبة الكبيرة في تحقيق نتيجة إيجابية داخل الديار، الطاقم الفني شدد على ضرورة استغلال عاملي الأرض والجمهور للإيقاع على النقاط الثلاث بوهران، خاصة وأن الفريق يطمح للعودة بقوة في سلم الترتيب العام والدخول في سياق "البلاي أوف"، وهو الهدف الذي تعمل المجموعة على تجسيده ميدانياً لإسعاد أنصار الخضراء والبيضاء، خصوصاً أبناء المدينة الجديدة الذين يعلقون آمالاً كبيرة على هذه المرحلة من الموسم.

وفي المقابل يسعى نصر حسين داي إلى العودة بنتيجة إيجابية، رغم أن آخر ظهور له داخل قواعده شهد صعوبات أمام تيقصراين ما يجعل المواجهة

## المدرّب إدريس بن طيب:

## "سنعمل على تصحيح أخطاء في الهجوم"

بنسبة كبيرة، وأضاف مدرّب الجمعية أن النتيجة كان من الممكن أن تكون أثقل موضعاً، رغم فوزنا بهدفين دون رد، إلا أننا ضيعنا فرصتين سانحتين للتسجيل، وكان هناك نقص في الفعالية الهجومية. في الشوط الثاني أعطيت تعليمات جديدة للاعبين وقمنا بتغيير الخطة الهجومية مع الضغط أكثر في وسط الميدان، وهو ما سمح لنا بالتحكم بشكل أفضل وخلق فرص إضافية، وأكد بن طيب رضاه عن أداء لاعبيه قائلاً اللاعبين أدوا مباراة جيدة

بمناسبة كبيرة، وأضاف مدرّب الجمعية أن النتيجة كان من الممكن أن تكون أثقل موضعاً، رغم فوزنا بهدفين دون رد، إلا أننا ضيعنا فرصتين سانحتين للتسجيل، وكان هناك نقص في الفعالية الهجومية. في الشوط الثاني أعطيت تعليمات جديدة للاعبين وقمنا بتغيير الخطة الهجومية مع الضغط أكثر في وسط الميدان، وهو ما سمح لنا بالتحكم بشكل أفضل وخلق فرص إضافية، وأكد بن طيب رضاه عن أداء لاعبيه قائلاً اللاعبين أدوا مباراة جيدة

ثمن مدرب جمعية وهران إدريس بن طيب، الفوز المحقق خارج الديار أمام نجم القليعة، مؤكداً أن المواجهة لم تكن سهلة أمام فريق يتمتع بتوازن كبير في خطوطه الثلاث، وقال بن طيب في تصريح عقب نهاية اللقاء المقابلة لم تكن سهلة، لعبنا أمام فريق جيد مثل نجم القليعة، لديهم توازن واضح في الدفاع والوسط والهجوم. كطاقم فني درسنا المنافس جيداً وحاولنا خلق صعوبات لهم في الهجوم وغلقت المساحات أمامهم، وهو ما نجحنا فيه



